العدد ٣٢ — الثمن ١٠ مليمات
الأربعاء ٢٥ ديسمبر ١٩٢٩

الدنيا المصورة

تصدر عن « دار الهلال »



غرائب المعتقدات : الشجرة التى تحبب الازواج فى الزوجات

حسناء مصرية تزحف على يديها ورجليها تحت شجرة المندورة ليحبها زوجها [انظر صفحة ٤]



الى اليسار :
دار الهلال وهي اكبر دار صحفية لاصدار المجلات العربية

المجلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال
تأسست سنة ١٨٩٢

١ ــ **الهلال** : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ ــ **المصور** : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ ــ **كل شيء والعالم** : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد

٤ ــ **الفكاهة** : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

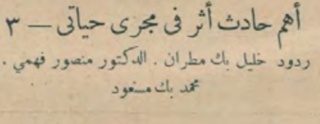
٥ ــ **الدنيا المصورة** : مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

٦ ــ **Images** : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى فى نوعها
ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكملة لزميلاتها
وشعارها : الى الامام !

عدد فخم : هلال رأس السنة



أهم حادث أثر فى مجرى حياتى ــ ٣

ردود خليل بك مطران . الدكتور منصور فهمي . محمد بك مسعود

الآنسة مى

شهر وحيب
للكاتبة النابغة الآنسة مي خطرات وآراء مبتكرة تمثل ما في الحياة من عبرة مؤثرة وجمال ناطق ، وفي هذه الكلمة البليغة نثرات مختلفة عن الاعياد والمواسم أودعت فيها خلاصة آرائها

عباس محمود العقاد

ساعة مع عبد البهاء
اجتمع الكاتب الكبير الاستاذ عباس العقاد بزعيم البهائية عباس عبد البهاء منذ بضع عشرة سنة في الاسكندرية فتحدث معه حديثا قيماً عن الاديان تراه في هذا العدد



خليل بك مطران

انه من البيان لسحرا
هذا عنوان قصيدة عصماء لشاعر القطرين خليل بك مطران وفي اسمه ما يكفي عن وصف هذه القصيدة

محمد بك مسعود

الدكتور منصور فهمي

التربية بين أساليب...
تناول الاستاذ الدكتور منصور فهمي في هذا المقال الممتع جانباً مهماً من علم التربية وهو الصلة بين المعلم والمتعلم



سامى الجريديني

مقام المرأة فى المجتمع
للمرأة في هذا العصر مكانة رفيعة ولا سيما في الامم الراقية وقد أبان في هذا المقال الممتع الاستاذ سامي الجريديني مقام المرأة في البلاد الغربية بعبارة سلسة ووصف دقيق

حسن بك الشريف

كليمنصو نمر لا أسد
للشخصيات الكبيرة ميزات خاصة تختلف بها عن الشخصيات العادية. وقد كان كليمنصو الوزير الفرنسي الشهير من هذه الشخصيات الممتازة التي يهمك أن تطلع على ما ديجه عنها الاستاذ حسن الشريف

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

حديث مع الاستاذ احمد بك عبد الوهاب
تحدث الاستاذ احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية في هذا المقال عن الوسائل التى اعتمد عليها في شق طريقه الى النجاح فضرب بذلك مثلا حسناً للشبان الذين يهمهم اقتفاء أثره والسير على منواله

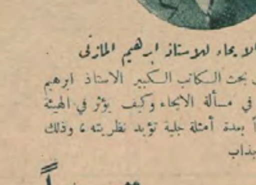
احمد عبد الوهاب بك

أبواب الهلال

حديث مع اميل لدويج
زار القطر في الشهر الماضي المؤرخ الالماني الشهير اميل لدويج ، فانتهز مندوب الهلال هذه الفرصة وتحدث معه حديثا ممتعاً يهم كل عالم وأديب ومؤرخ

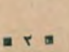


اميل لدويج



خواطر فى الايحاء للاستاذ ابرهيم المازنى
في هذا المقال يبحث الكاتب الكبير الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني في مسألة الايحاء وكيف يؤثر في الهيئة الاجتماعية مستشهداً بعدة أمثلة جلية تؤيد نظريته ، وذلك في أسلوب رشيق جذاب

يصـــــدر قريباً





تنصيح

أجد من واجبي كشاب أن أحذر زملائي الشبان من معاكسة السيدات في الطريق – أو الاقتراب منهن – أو لمسهن – أو «الطبطبة عليهن» فقد أصدرت محكمة النقض أخيراً حكماً قاسياً تعمل به النيابة مذ الآن فتقدم المتهمين في بعض الحالات التي يحدث فيها «تماس» الى محكمة الجنايات لا الى محكمة الجنح . لمحكمة النقض رأيها في الفعل الفاضح المخل بالحياء أو في هتك العرض ولكن ما القول اذا جاءت المعاكسة من جانب السيدات وكثيراً ما نشاهدها فاذا حصل «التوافق» بين الطرفين اتجهت الشبهة نحو الجنس الخشن وابتعدت عن الجنس اللطيف؟؟

المسألة تحتاج الى «معاينة» لا إلى موسوعات دالوز ، وجارسون ، وجارو ... والمسألة تحتاج الى «التجارب» لا إلى ما يقرأ في المحاضر والاوراق ، وما يسمع من الشهود دعونا من الفن «الفقهي» وامشوا قليلا في السوق !

في لندن ؟!

«لندن في ١٧ ديسمبر – اهتمت وزارة الداخلية كل الاهتمام بتشديد المراقبة على أشرطة السينما التي تعرض على الاولاد دون السادسة عشرة من العمر»

ويجد القراء شرحاً للموضوع في كلمتي الافتتاحية في فكاهة هذا الاسبوع وشكر التوارد الخواطر بيني وبين لندن في وقت واحد ! بقي لي سؤال لقلم المطبوعات :

— هل قرأ هذا التلغراف ؟

ثم سؤال آخر :

— هل ينوي أن يقتدي به ؟

إن لم يكن الجواب بالايجاب فلا شك أن لندن متأخرة وان مصر «ألاموده»

النسر المصرى

كل مجهود عظيم في هذا البلد إنما هو مجهود فردي فصدقي الطيار الجرىء يشترى طيارته من ماله . والعمل عمل قومي كبير الشأن وكم صرفت كل وزارة مصاريف سرية على أبواب عديدة منها التافه ومنها غير المهم . ألا تفكر الوزارة الحاضرة إن أعوزتها الوسائل والاجراءات في وزارة المالية في أن تصرف مبلغاً من «المصاريف السرية» مساعدة ومكافأة للطيار الباسل ؟! وتشجيعاً لهذا العمل القومي الجريء ؟!

أم أن في مصر وحدها الطيران – قبل الأوان ؟!

واحسرتاه : لو كنت في البرلمان . . .

دندشة وندادشة :

ذكرتني «دندش دنادشة» الحاضرة «ببربر برابرة» السابقة . ولست ألوم سيدي العالم الكبير زكي باشا على هذه المباحث التي تحتل حيزاً كبيراً في جريدة الاهرام وانما ألوم هؤلاء الذين لا يحسبون حساب العالم العلامة زكي باشا فيقعون في الخطأ فتقوم المعركة بينه وبينهم ونظل نحن القراء معهم نبربر وندندش، وندندش ونبربر ، في كل صباح وكل مساء

لا شك ان المباحث لذيذة ولكن ما ألذها لو كانت في مجلة لا في جرنال ؟ ! !

التفاليس في شهر

نشرت مصلحة الاحصاء بياناً عن التفاليس التي أشهرت في شهر نوفمبر الماضي فكانت النتيجة كما يأتي :

٢٦	في القاهرة
١٤	في الاسكندرية
٣	في المنصورة
٤٣	المجموع

هذا مقياس بسيط لحالة الأزمة في شهر واحد . ولا شك انه سيكون هناك «اقبال» على الافلاس في الشهور المقبلة ما دام سعر القطن الذي هو ميزان اليسر أو الخراب منحدراً في تيار الهبوط !

من بين هؤلاء المفلسين ، الثلاثة والأربعين ٣٧ مصرياً و٦ أجانب . والنسبة في الافلاس بين المصريين والاجانب تلفت النظر هذا العام وكانت في العام الماضي أقل بين الاجانب والمصريين

من بين هؤلاء المفلسين الثلاثة والاربعين ٣٥ مفلساً من تجار الملابس والأزياء . وهذا طبيعي فاني أعرف كثيرين من أصدقائي المتأنقين قد قاطعوا الملابس والأزياء هذا الشتاء بسبب الأزمة ، وأعرف كثيرين أخلفوا وعودهم مع خدمهم ونكثوا عهودهم فلم «يشحتوهم» البلاطي القديمة بل استبقوها لأنفسهم من باب الوفر هذا العام

٤٣ أفلسوا رسمياً ، في شهر واحد ، فما بالك بالمفلسين المستورين ؟ !

فهم «الفولة»

ألف الشيوعيون والشيوعيات «في نيويورك» من الشبان والشابات مظاهرة كبرى فقبض على بعضهم وأودعوا السجن ولكن رئيس الولايات المتحدة فهم «الفولة» وأمر بالافراج عنهم قائلا : أعيدوهم لأهلهم فان بياتهم في السجن ليلة واحدة يجعلهم أبطالا بلا ثمن» ! ! !

وتلك حكمة غالية جداً لو اتبعتها الحكومة عندنا في المظاهرات فلم تسرف في القبض والتحقيق عملاً بمشورة رئيس الولايات المتحدة . فأنا نريد ان يرتفع ثمن البطولة في مصر لتصبح عزيزة غالية لا ينال شرفها إلا من دفع الثمن عزيزاً غالياً

فوازير

نشرت جريدة كبرى في أعداد متتالية أخباراً خلاصتها «ان بعض رجال السلك السياسي في المفوضيات الاجنبية طلبوا نقلهم من مصر الى جهات لحوادث حدثت لهم»

وعبثاً حاولت ان أشفي غليلي لاعرف من هم هؤلاء الرجال أو ما هي هذه الحوادث ، ولكن تحرير الجريدة الكبرى كان يكرر الخبر ويضن علينا بالايضاح ؟

إذن ما الفائدة من نشره ؟ اني أعطي مكافأة عظمى بل أودع من الآن ٥ جنيه في إدارة الدنيا لمن يرشدني عن الفائدة من نشر هذا الخبر ؟ ! «بعض رجال» و «بعض حوادث» ؟ ؟ هل الحوادث نسائية ؟

هل هي سياسية ؟

هل هي مصادمات سيارات ؟

هل حد «زقلهم» بالطوب ؟

. . . حد سرقهم ؟

إذن لمن يريدون ترك القطر المصري ؟ ؟

الله أعلم ، ورئيس التحرير ، أما نحن القراء فندفع «القرش» لنتعذب

استقلال مدينة الاسكندرية

من رأيي أن تعلن مدينة الاسكندرية استقلالها . فانه ليخيل لي أنها ليست مصرية ما دام فيها المجلس البلدي يتحكم في المصريين وفي الحكومة ويطعن كل يوم مصر في أبنائها وكفاءتهم

خلت وظيفة مدير الصحة في البلدية فأصدرت المأمورية قراراً جعلت فيه المسابقة دولية للموظف الجديد وتبين من بين سطوره انها ترمي الى تعيين أجنبي فاحتجت جمعياتنا الطبية وسواء أعدلوا عن هذا القرار أم لم يعدلوا فان روح الاحتقار للقومية المصرية متأصلة في الوسط الاجنبي في هذا المجلس فهي ان قبرت اليوم فستبعث غداً

أقل ما يقال في حالة الاسكندرية اليوم انها مدينة مستقلة استقلالا ذاتياً عن مصر أو أنها مدينة دولية ولهذا تحدث كل عام شغباً ولغطاً وارتباكاً بغير موجب !

ما رأي «وزارة الداخلية» في هذه المشكلة الدولية ؟

حولوها لعصبة الأمم ! ! !

انتهت الانتخابات : ثم ماذا ؟

انتهت الانتخابات ولم تبق إلا عدة دوائر . فما هي المرحلة الاخرى التي يجب أن نقطعها :

(أولا) ننظف بيوت المترشحين وقرى الناخبين من أقذار المعركة الانتخابية وبقايا رصاص المنشورات ، وقنابل النداءات ، وعظام الديوك والفراخ المذبوحة في الولائم

(ثانياً) نذهب الى ديليا وريبو وغيرها لتفصيل بدل الافتتاح

(ثالثاً) نبحث عن شقق للنواب ..

ثم ماذا ؟

بقي شيء واحد لم يلق للآن عناية ولا اهتماماً بل لا يزال في دائرة الفتور والجمود والخمول ؟ !

هذا الشيء هو «المعاهدة» ! ! ! لحد هذه اللحظة لم تنشط الاحزاب – ولا المفكرون – ولا القانونيون من الدكاترة الجهابذة والفطاحل الراسخين لبحثها وفحصها وتمحيصها بل لا يزال الكلام حولها «على العايم» !

عند ما عرض مشروع ملنر قامت الامة وقعدت وامتلأت صفحات الجرائد بالابحاث العميقة وازدحمت التياترات ودور السينما بالجماهير تسمع الخطب وغزت الوفود الارياف مبشرة ومنذرة ومحذرة . أما «المعاهدة» – أو مشروع المعاهدة – أو الاقتراحات – فلا تلقى اهتماماً إلا في «لندن» ؟ ! !

ظاهرة غريبة فهل آن أوان السفور أم لا نزال من أنصار الحجاب ؟ !

الرأي عند الزعماء . . .

زواج سلطانى

تزوج «اغا خان» الزعيم الهندي الخطير الشأن والرئيس الديني الذي يشار اليه بالبنان من فتاة فرنسية واحتفل سكان «اكس لي بان» بهذا الزواج العتيد ، أما هدية العريس لعروسه فكانت قطعة أرض يزيد ثمنها على مليون فرنك في فرنسا ، ثم عقدين من اللؤلؤ عجز الصحفيون الفرنسيون عن تقدير ثمنهما ...

ولا يهمني من الموضوع الا أن قلب هذا الزعيم الديني الكبير السن قد «حن» في دور التقاعد للجمال فداس التقاليد ، وداس الاعتبارات القومية ، وتزوج كما يتزوج الشباب

دعنا من الفوارق بين الدين والجنس والدم فلعلها لا تفعل فعلها الطبعي في المستقبل ولكن ما القول في الفارق بين سن العريس وسن العروس ؟...

سيشعر اغا خان بعد ٥ سنوات بالندم – وستندب الفتاة حظها الا اذا وفقت بين المال وبين العاطفة وها نحن في الانتظار

فكرى أباظة
المحامى

غرائب المعتقدات

الشجرة التي تحبب الأزواج في الزوجات

المعجزات التي تنسبها العامة الى شجرة المندورة

العاقر التي لا تلد، والتي ولدت وانقطع لبنها، والتي تزوجت ولم يحبها زوجها، والفتاة التي تطلب زوجاً ! ! كل أولئك يذهبن الى شجرة «المندورة» في يوم الجمعة من كل أسبوع ليستنجدن بسرها ويتبركن بالركوع تحت جذعها والسجود على ترابها . وهن يعتقدن اذا حققت المصادفة رجاءهن ان الفضل كل الفضل يعود الى هذه الشجرة . وفي هذا المقال وصف طلي طريف لتلك الشجرة واعتقاد العامة وبعض الخاصة فيها



سيدة مصرية تطوف بشجرات البذنجان المباركة لتك (المشاهرة) استدراراً للبن الرضيع

اذا ركبت ترام الجيزة – عن طريق الروضة – وترجلت بعد عبور كوبري الملك الصالح حيث تطأ قدماك الحي المعروف «بمنيل الروضة» وسرت الى الجهة اليسرى محاذياً شاطىء النهر – خليج الروضة – ترى بعد مسير خمس دقائق حديقة كبيرة على الطراز القديم من وقف السادات، ويطلق على هذه الحديقة «حديقة المندورة»

بهذه الحديقة، وعلى شاطىء النهر، جذع شجرة قديمة العهد بالوجود، يرتفع عن الارض قليلاً، ثم يعود اليها فلا تدري أوله من آخره، وقد أحيط هذا الجذع بسور خشبي، علقت به أعلام خضراء وحمراء، فاذا كان ذهابك اليها في يوم جمعة، رأيت على الشاطىء – في الطريق المؤدية اليها – أسراباً من النساء والفتيات يسرعن الخطى الى هذه الحديقة، يحدوهن الامل، ويدفعهن الرجاء، وتصل الى باب الحديقة فتجد السيارات الفخمة في انتظار الخاصة من أصحابها

فاذا جلت في أنحاء الحديقة رأيت اللاتي من النساء والفتيات يتهادين بين أرجائها، ويرقبن دورهن في الركوع والسجود تحت جذع الشجرة المباركة ! ! ! وتمتد بك الخطى فتصل الى مكان الجذع في طرف الحديقة على الشاطىء، فماذا ترى ؟ ترى منظراً عجيباً ! ! ترى نساء وفتيات في أزياء مختلفة وأشكال متباينة ساجدات تحت هذا الجذع، يزحفن بـ «الاربع» حتى يخرجن الى الناحية الاخرى، ثم يكررن ذلك سبع مرات متتالية، ويتمتمن في خلالها بدعوات هامسة لا يمكن لأحد أن يتبينها

قلت لصاحبي أين نحن، وفي أي قرن نعيش ؟

قال :

– لم أكن أجهل وقع هذا المنظر في نفسك حين دعوتك الى مرافقتي، وكنت استدرجك منذ أيام لترافقني الى هذه الحديقة حتى يظفر قراؤك بوصف شائق لتلك الشجرة واعتقاد الناس فيها، فاسمع أحدثك حديثها :

أصل شجرة المندورة

بعد بحث وتنقيب ظهر أن بجانب جذع هذه الشجرة قبراً صغيراً قديم العهد يقول عنه الكهول من آبائنا انه قبر «الشيخة المندورة» ولم يعرف أحد عن الشيخة المندورة هذه أكثر من أنها «شيخة» من الصالحات القانتات، أما هذه الشجرة التي نبتت فوق قبرها فهي شجرة «نبق» يقال انها نبتت من تلقاء نفسها، وقد طال عهد هذه الشجرة بالوجود حتى قيل انها بلغت من العمر ما يقرب من الألف سنة، وتقع هذه الشجرة في طرف حديقة كبيرة من وقف أبي الأنوار السادات التي يقوم بنظارته الآن حضرة صاحب السعادة عبد الرحيم فهمي باشا، وقد أطلق على هذه الحديقة اسم «جنينة المندورة» ويقوم باستغلالها وزرعها في هذه الأيام شقيقان من المستحقين في هذا الوقف هما حضرة مصطفى افندي القلعي ومحمد افندي القلعي، وتبلغ مساحتها نحو العشرة أفدنة

شجرة الجميز التي تقطر دماً ويعالج به النساء

أصحاب الحديقة

يحاولون منع الناس عن الشجرة

وقد بذل الشقيقان جهداً كبيراً في منع الناس عن زيارة هذه الشجرة منذ تسلما هذه الحديقة فلم يفلحا، وكثر احتجاج الزائرين عليها ولم تجد وسائل المنع شيئاً فقد كان عشاق هذه الشجرة والمؤمنون بسرها العجيب يتسللون اليها خفية ويصلون اليها مرة عن طريق النهر وأخرى بتسلق الأسوار، وأخيراً وبعد ان أعيتهما الحيل أباحا للجمهور زيارتها كعهدها الأول نظير رسم معين قدره خمسة مليمات

شجرة جميز تقطر دماً ! !

وبجانب شجرة المندورة شجرة أخرى يعتقد فيها العامة انها تقطر دماً ! ! ويزعمون ان هذا الدم الذي يقطر منها نافع في علاج بعض الامراض وفي جلب الحمل أيضاً

وجذع شجر الجميز – في العادة – اذا نقر بحجر أو آلة صلبة تفجرت منه مادة بيضاء يقال لها «لبن الجميز» أما هذه الشجرة فهي تقطر مادة حمراء يقول عنها العامة انها دم ! ! ويغمسون في هذه المادة قطعاً من الشاش أو القطن لاستعماله في العلاج، لذلك ترى جذع هذه الشجرة كثير البثور لكثرة ما أصابه وما يصيبه من النقر والتجريح استدراراً لدمه الشافي

شجرات البذنجان المباركة ! !

وكأن هذه الحديقة قد خصها الله بكل خصائص الطب الحديث بفضل ما بها من الأشجار المباركة ذات الأسرار العجيبة، ذلك لأن بها فوق ما تقدم ثلاث شجرات من الباذنجان يجدد زرعها في كل عام في بقعة خاصة من الحديقة، ومن خواص هذه البقعة انها لا تجعل لهذه الشجرات ثمراً لذلك تراها مجردة من الثمر قليلة الورق، ولهذه الشجرات الثلاث سر هي الاخرى عجيب لأن العامة يعتقدون أن الطواف بها يدر اللبن لمن جف لبنها ! ! !

السائحون الالمان والاميركان

يزورون شجرة المندورة

ولا ندري أي شيطان أوحى لواضعي «دليل السياح» هذا الوحي السخيف فوضعوا به عن «شجرة المندورة» نبذة مطولة كانت سبباً في جلب السائحين من الالمان والامريكان على الخصوص لزيارتها وتصويرها، فترى في موسم السياح فريقاً كبيراً منهم يفدون إليها مع الاولاد أو يحملون «دليل السياح» في أيديهم ويصلون إليها عن طريق الجيزة أو طريق الروضة

اعتقاد الاسرائيليين في شجرة المندورة

ولا تقل عقيدة الاسرائيليين فيها عن عقيدة المسلمين فانهم يذهبون اليها أيام الآحاد قصد التبرك بها لاعتقادهم ان صاحبة القبر اسرائيلية مقدسة تهب الحمل وتدر اللبن وتحبب الزوج في زوجته وهي لا تفرق بين الاديان

العاقر التي لا تلد

كم ترسل العاقر دمعة إثر دمعة، وكم لوعة تنتابها بعد لوعة، وكم زفرة حارة تصعدها كلما استعرضت حياة الزوجية فاذا هي خلو من طفل محبوب تناغيه وطفلة جميلة تلاعبها، لذلك فهي لا تفتأ تطلب الذرية وتسعى لها، وتظل طول يومها لا هم يقيمها ويقعدها غير التفكير في شأن الاطباء وعتبات الاولياء والرقى وكتابة التعاويذ ونذر النذور و ... والأشجار تستنجد بسرها وتسجد تحت جذعها وتعفر جبينها بترابها كل ذلك تتحمله راضية، وتسعى اليه سعياً حثيثاً، وتتكبد في سبيله المشقة والجهد وبذل المال، وقد تتعرض من أجله الى الامراض وانهاك القوى بـ «الاوصاف البلدية» والعقاقير والادوية وما اليها

فمن كانت تحتمل كل هذا في سبيل الذرية فليس أهون عليها من أن تسرع في يوم جمعة الى الشجرة المباركة ! ! تستهبط وحيها وتتوسل بها وتزحف تحت جذعها على الاقدار تسعدها فتصبح أماً ؟!

(البقية على صفحة ٢١)



سيدات يتناولن طعام الغذاء في حديقة المندورة في انتظار دورهن في الزيارة

اول قضية من نوعها فى مصر

زواج بالرضا وزفاف بالقوة

تفاصيل حادثة زواج على أفندى على سيد أحمد بكريمة الخواجه ميشيل بحامدون



كريمة الخواجة ميشيل بحامدون في ثياب المناولة الاولى

يهتم الجمهور اهتماماً كبيراً بحادثة الزواج الذى تم فى مدينة الاسكندرية بين فتى مسلم وفتاة مسيحية . وما نجم عن هذا الزواج من تدخل النيابة والبوليس والخلاف بين المحكمة الشرعية والبطريكية . وفيما يلى تفصيلات وافية لهذا الحادث الشاذ !

تسكن حي الميرغني في الاسكندرية أسرة مسيحية اشتهرت بحسن السمعة وكرم الاخلاق هي اسرة الخواجة ميشيل بحامدون الترزي . ولهذه الاسرة ابنة رائعة الجمال في الثامنة عشرة من عمرها تلقت دروسها في مدارس الراهبات وعرفت بين معارفها بالورع والتقوى والصلاح وكانت الفتاة تذهب الى الكنيسة في كل يوم أحد فتلقي العظات الدينية المؤثرة وتنشد تراتيل الصلاة بصوت عذب يصغى اليه المصلون خاشعين معجبين فكان لجمالها ورخامة صوتها وصلاحها أثر عميق في نفوس المصلين جميعاً حتى كانوا يترقبون أيام الآحاد لرؤيتها وسماعها

وكان يسكن في الحي نفسه اسرة مصرية مسلمة بين أفرادها فتى يدعى علي أفندي علي سيد أحمد عمره خمس وعشرون سنة وهو يشتغل بتجارة البقالة في مكان مجاور للحي . وكان هذا الفتى كثير الورع والصلاح متصلا بشيوخ الشاذلية يحضر مجالس ذكرهم ويتقي الله حق تقواه

وتعارف الأثنان وأعجب كل منهما بأخلاق الآخر وما لبث أن أدى الجوار والمعرفة الى الصداقة ثم ألف الحب بين قلبيهما فلم يعد الفتى يفكر في غيرها ولم تعد الفتاة تفكر في غيره

وراح الأثنان يتمنيان ان تتهيأ لهما الفرصة السعيدة التي يتوج الزواج فيها ارتباطهما المتين

واتفق الأثنان أخيراً على أن يعقدا زواجهما في المحكمة الشرعية فتم لهما ذلك في غفلة من الاهل وفي يوم كانت أم الفتاة قد سافرت فيه الى حلوان . وأصبح الاثنان زوجين شرعيين وظلت العلاقات قائمة بينهما وهي علاقات أدبية وقد عزم الزوج على أن لا يمس زوجته الا بعد ان يعلن زواجهما السري الى أهله وأهلها

ولكن والد الزوج توفي عقب ليلة العقد مباشرة فظل الامر مكتوماً واستمر الزوجان ينعمان بحبهما الطاهر ويرقبان الظروف المناسبة لاعلان الزواج

ولكن حدث في تلك الأثناء ان فتى سوريا من التجار الاغنياء تقدم لوالد الفتاة يطلب يد ابنته وقد شغفته حبا . واستعلم الاب عنه حتى وثق من مكانته المالية وزار محل عمله وشاهد تجارته وأيقن بحسن مستقبله فوافق على اعطائه يد ابنته وفاتحها في الامر . ولكن الفتاة رفضت قبول يد هذا الخاطب ولما ألحف عليها والدها بالسؤال لمعرفة سبب هذا الرفض لم تجد بداً من الافضاء بسرها المكنون

وباحت به لأختها الصغرى ثم لامها وأخبرتهما بأنها تحب جارهم علي افندي وانها عقدت عقدها عليه وأصبحت زوجته الشرعية واتصل الخبر بأبيها فهاج ثائر الأسرة وقرروا ان يحولوا دون اتمام الزفاف ونقلوا الفتاة الى منزل خالها حتى يبعدوها عن زوجها

وراح اهل الفتاة يحاولون فسخ عقد الزواج القائم بكل الوسائل . ورفع الاب امره الى القضاء ورفع الزوج شكواه الى المحكمة طالباً زوجته بحكم الطاعة

واخيراً عمد اهل الفتاة الى المال يبذلونه ليفرقوا بين الزوجين فعرضوا على الزوج ان يدفعوا له مبلغاً معيناً مقابل ان يطلق زوجته

وكان الزوج قد فقد آثار زوجته فاظهر لهم الرضا واسر في نفسه غير ما اظهر واتفقوا على تحديد ساعة معينة في يوم ١١ ديسمبر الجاري للطلاق يحضر فيها المأذون الى منزل الفتاة المقابل لمنزل الزوج

كريمة الخواجة ميشيل بحامدون مع زوجها الشاب المسلم

وفي تلك الساعة جاءت الفتاة في سيارة مع خالها وابيها . وماكادت السيارة تقف امام المنزل حتى خرج من منزل الفتى نفر من اهله فهاجموا السيارة ودارت بينهم وبين اهل الفتاة معركة صغيرة انتهت بانتصار اهل الزوج واختطافهم الزوجة وادخالها الى منزله

وماكادت العروس تدخل حجرة زوجها حتى علت في المنزل زغردة النساء وهن ينادين :

« لقد دخل العريس على عروسه » !

وأسرع أهل الفتاة الى القسم يستنجدون وأحضروا قوة من البوليس وأبلغوا الحادثة الى النيابة فانتقل حضرة وكيل نيابة العطارين الى منزل الزوج حيث اعتقله واعتقل أخويه واعتقل معهم أمهم وأخواتهم وهن ست فتيات

وظلت الام والبنات في قسم العطارين طول ليلة ١٢ ديسمبر ثم أفرجت النيابة عنهن في صباح اليوم التالي

وقد أسفر التحقيق عن أن الفتى وهو الزوج الشرعي الذي يملك كل حقوق الزوجية أراد أن ينفذ عقد الزواج من جميع وجوهه فنال زوجته قسراً بمعاونة بعض أهله . وقررت الفتاة أنه اغتصبها في منزله فبقي الشاب وأخوه والسيدة التي عاونته على نيل زوجته قسراً محجوزين الى ان عارض الاستاذ سليمان حافظ المحامي في أمر حبسهم فقررت النيابة الافراج عنهم بضمان شخصي

واتضح أن الفتاة كانت ارثوذكسية مرتدة عن المذهب الكاثوليكي منذ بضع سنوات ولذلك سلمت بطريكخانة الروم الارثوذكس كتاباً باسم حضرة صاحب السعادة المحافظ يقرب أن يكون احتجاجاً على عدم اخطار المحكمة الشرعية بهذا الزواج

وهكذا نتجت عن هذا الزواج قضية تكاد تكون الاولى في نوعها

حول حديث الهلباوى بك

أرسل لنا الاستاذ ابراهيم الهلباوي بك ما يلي :

حضرات الاساتذة أميل وشكري زيدان

مع شكري لكم على تفضلكم بنشر الحديث الذي دار بيني وبين مراسل جرائدكم في مجلة « الدنيا المصورة » اسمحوا لي أن ألاحظ بعض أغلاط جاءت في الحديث المذكور رجاء تصحيحها بالعدد الآتي من المجلة المذكورة وهي :

١ – روى ان القضية التي ترافعت فيها كانت ضد الاستاذ حامدز نانيري والصحيح أنه الاستاذ حنا زنانيري

٢ – روى خطأ انه حكم في قضية ممتاز مملوك الخازندار على المرحومين الشيخ البحراوي واحمد بك الحسيني وهذا خطأ فان الذي حكم عليهم في هذه القضية م ممتاز وشهود الوصية والشأن الذي كان للحسيني بك في القضية المذكورة هو شأن ادبي لم يصل الى حد ادخاله في التهمة وتفضلوا بقبول خالص تحيتي واحترامي

ابراهيم الهلباوي

كيف تحضر العفاريت

أحاديث طريفة مع المتصلين بدولة العفاريت

دولة العفاريت المعظمة واين تقوم - « مرجانة بنت ابليس » توفق بين العاشقين - الجن العلوى والجن السفلى - رياضة طويلة لاستحضار العفاريت - عفريت فى زى عسكرى

يختلف الناس فى أمر العفاريت والاشباح ووجودها . وقد قصدنا ثلاثة من المشتغلين بالسحر أو بالتدجيل ليمدوا قراء « الدنيا » بأخبار « دولة العفاريت » التى يتصلون بها اتصالا وثيقاً ! فوافونا بالمعلومات الطريفة الآتية التى ننشرها على سبيل التفكهة

الساحر الاول

قال لنا أحدهم ، وهو شيخ عجوز رث الثياب حافي القدمين يدعى الشيخ احمد علي اتخذ مسكنه في أحد كهوف جبل المقطم ومغاوره يحمل على ظهره حقيبة من القماش بها أوراق مخطوطة بالاحمر والاسود . وبعض العطور ذات الرائحة الزكية كالجاوي والمستكة واللبان الذكر . !

قال هذا الساحر العجوز :

ان العفاريت دولة كبيرة منظمة مليئة بالجنود والحكام والمديرين والقضاة . واخواننا - أي العفاريت - ينامون طيلة النهار فاذا ما أقبل المساء هبوا من نومهم كل الى عمله

فقاطعته : -

ولكن أين تقوم دولتهم وماذا يعملون ؟

فقال : في الارض وفي البحار وفي الهواء أيضاً ! !

أما عملهم فهذا سر من الاسرار كلف الواحد منا بألا يذيعه !

قلت : ومن كلفك ؟

قال : زعيم منهم ، هو امرأة ، جاءت اليّ وكنت أتحادث مع رجل « زي حضرتك » وقالت لي في اذني دون ان يرى جليسي طبعاً شخصها : إياك ان تبوح بالسر ؟ فقلت لها : أي سر ؟

قالت : سر ما نعمل ويعمله زملاؤنا الجان

قلت : أو تعرف أحداً منهم ؟

قال : واحداً فقط ! أعرف مئات منهم ، وأخلص صديقة لي تلبي جميع طلباتي هي : « مرجانة بنت ابليس » فانني منذ عرفتها توثقت عرى الصداقة بيننا جداً

— كيف تحضرها ؟

— آه . . كله الا كده . . هذا سر أيضاً ومع ذلك فانها لا تحضر الا لي فقط ، فان عرفت طريقة احضارها فلا فائدة تعود عليك ! اسمع :

مهنة مرجانة هذه هي التوفيق بين العاشقين والمحبين ، فان أردتها لقضاء خدمة . أتيت بشمع أصفر - خام - ورسمت عليه صورة الفتاة التي أود عطفها على حبيبها ، ثم أتيت بكرسي أعلق فيه الشمع بحيث يكون معلقاً في الهواء ، ثم أحضر مدفأة أحرق فيها شيئاً من العطور الطيبة وفي ساعة المشترى - الكوكب المعروف - أجلس فأقرأ (عزيمة) - في مكان خال طبعاً - سبع مرات ، تحضر على أثرها « مرجانة » في ثياب فتاة خليعة جذابة وتلبث واقفة لا تفتح فمها للكلام حتى أقول لها : أريد أن تجذبي قلب هذه البنت بنت فلانة (وأشير الى الصورة المرسومة على الشمع) الى قلب فلان ابن فلانة ، فتقول في رقة ودلال : سمعاً ! لبيك يا شيخ احمد ! ثم تختفي ! !

ولا يمضي ثلاثة أيام حتى يجد المحب ان حبيبته قد دلفت اليه وأصبحت لا تطيق الحياة بعيدة عنه ! !

قلت : وما هي هذه العزيمة ؟

قال : لو أعطيتني مال قارون عليه السلام لما بحت لك بها !

الساحر الثانى

وتحدث الينا ساحر آخر فقال :

— ينقسم الجن قسمين : قسم صالح يعبد الله خير عبادة ولا يفعل منكراً ولا شيئاً ، وقسم طالح عاص يمكنك تسخيره فيما تريد من فعل شر وإيذاء ، والاول يسمى « العلوي » والآخر يدعى « السفلي » ولا يستطيع الانسان أن يحضر عفريتاً مؤمناً إلا إذا كان طاهراً تمام الطهارة ، مرتدياً ثوباً طاهراً ، جالساً في مكان طاهر ، ولا يأتي الواحد منهم الا بكتابة « وفق » وهو مربع يرسم بعد عملية حسابية صعبة في ورقة بيضاء ، ثم يعلق في عود من أعواد الرمان ، ويظل الطالب يعزم بآيات من القرآن مصحوبة بدعوات ، الى أن يجد الورقة المعلقة قد أخذت تدور حول العود من نفسها ، فيعلم ان العفريت أو (الخادم) المطلوب قد استعد للدخول ، ويظن بعض الناس ان العفاريت تظهر للسحرة على أشكال غريبة ، وهذا غير صحيح ، اذ يظهرون مثلي ومثلك تماماً لا فرق بيننا وبينه

ومما يقوم به هذا القسم الصالح المؤمن التقريب بين قلبي الزوجين - لا للعاشقين - والفرقة بين اثنين محبين يفعلان ما نهى الله عنه والانتقام ممن ظلموك حقاً ؛ والمستعمل دائماً في الانتقام هو أن يقرأ الانسان إحدى السور الصغيرة عدداً معيناً ؛ يطلب في نهاية كل عدد معدود من خادم السورة أن يذهب الى عدوه فيذيقه العذاب الأليم ؛ دون أن يظهر للمظلوم أو الظالم ؛ وهذا يسمى « الهاتف » وقد ذكر لنا الرجل فائدة يقول انه استعملها أربع مرات وأفادت وأتت بما كان يرغب فيه ؛ وهي انه كان يقرأ - وهو على تمام الطهارة - سورة (الناس) الى آخرها حتى يبلغ العدد مائة فيزيد بعد قراءته « أقسمت عليك يا خادم سورة الناس أن تتوجه الى فلان ابن فلانة في شكلي تماماً وتطعنه بالسيوف والخناجر حتى تعدمه عافيته ؛ الوحا الوحا العجل العجل الساعة الساعة » ثم يستأنف تلاوته حتى يكمل العدد مائة أخرى فيقف ليدعو الخادم ؛ وهكذا حتى يصل الى ١١١١ مرة ؛ وعندها يقوم فينام هادىء البال مستريحاً مطمئناً ولا يمر سبعة أيام حتى يكون الخادم قد لبى الطلب وذهب الى « المدعى عليه » فيذيقه العذاب الأليم ! !

ولا تنس ان البخور ذا الرائحة الطيبة كان يعطر الغرفة أثناء التلاوة

ويقول هذا الرجل أيضاً ان خادم السورة لا يذهب الا الى ظالم حقاً ؛ فان ظهر له انك دعوته ليذهب لأذية رجل طيب ؛ ارتد اليك وفعل بك ما كان سيفعله بمن دعوته ليذهب اليه ! !

وتابع الساحر كلامه فقال : -

— وأما القسم الطالح العاصي ؛ فان من السهل أن تحضره بقراءة بعض عزائم كلها كفر والحاد . . . حتى ان هناك بعضاً من النساء يشتغلن « بالسفلي » بطريقة « الشبشبة »

ولكن تأكد ان كل من يستعمل في سحره طريقة « السفلي » فلا بد أنه مصاب بأية مصيبة قبل موته ؛ كأن يلحقه الفقر مثلا ، أو يبذر الله في قلوب عباده البغض والكراهية له أو يصيبه بعاهة لا يبرأ منها قد تصحبه الى قبره

وقد نسيت أن أذكر لك ان « شمهورش » هذا الذي يعرفه الجميع واسمه « عبد الرحمن شمهورش » - كان من مؤمني الجن وصالحيهم وكان يحضر الدروس الدينية بالازهر الشريف وكان قاضياً في مملكة الجن ؛ وقد توفاه الله منذ خمس سنين على ما أذكر

— وأين يقيم هؤلاء الجان ؟

— لا يمكنك أن تعرف ذلك ، فقد يكونون مشاركين لك في منزلك ؛ وأنت لا تدري لأنهم لا ينظرون للعين الا للمشتغل بالسحر فقط

وأحسن البقع لتحضير الجن هي الخرائب الساكنة الهادئة والأمكنة البعيدة الخلوية ؛ فهناك في الجيزة على ضفاف بحيرة تتفرع من النيل ، جهة هادئة في وسط النهار ؛ وهناك المقابر مثلاً ؛ وأفضلها جميعاً مقابر سيدي « النخال » بجهة مصر القديمة

(البقية على صفحة ٢١)

حب فغيرة فقتل فانتحار

معلومات وتفصيلات جديدة عن فاجعة اللبان بالاسكندرية

وصف امير الشعراء ادوار الحب ودرجاته فقال : نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء . . ولكنه لم يستطرد الوصف فيذكر ما يتلو اللقاء من الشغف وما ينتج عنه احياناً من الغيرة ثم الجنون ثم القتل او الانتحار . . وقد كانت فاجعة اللبان الاخيرة احدى قصص هذا الحب القاسي والغيرة الجنونية كما يرى القارىء في تفاصيلها

تاجر سوري وخليلة يونانية

كان يسكن حي الجنينة بالاسكندرية تاجر سوري فى الثلاثين من عمره يدعى جورج رزق الله راهب وقد استوطن هذا المكان وفتح فيه محلا لبيع السجائر واهتم بأمر تجارته فأفلح وأقبلت عليه الدنيا فأثرى

وتعارف منذ ثماني سنوات بحسناء يونانية تدعى هيلين ليفانوس تعيش منفصلة عن زوجها فمال اليها ومالت اليه وأغدق عليها عطاياه وهداياه فارتاحت اليه وما لبث هذا الميل ان انقلب حباً وهياماً فلم تطلب هيلين الحسناء رجلا سواه ولم يطلب هو امرأة سواها وهكذا جمعت أمتعتها وقدمت الى منزله فعاشت معه عيشة سعيدة هانئة ولبث الاثنان ينعمان بغرامهما سنوات طويلة

شيطان الغيرة

أحب راهب خليلته اليونانية بكل قواه ولكنه لم يستطع أن ينسى أنها امرأة كانت لغيره قبل أن تكون له فكان يداخله الشك فيها ويوسوس اليه شيطان الغيره أنها لن تحافظ على عرضه ولن تصون عهد حبه وراح يراقبها أحياناً فرآها تحدث هذا وذاك وتمزح مع كل انسان ولا تتورع عن الاستماع الى الاحاديث والنكات الجريئة في ضحك وابتهاج

وكثيراً ما كان ينشب بينهما الجدال فلاتلبث هيلين الحسناء أن تخمد نار غيرة خليلها بقبلة حلوة تنسيه كل آلامه وتجعله أسعد الناس

الشخص الثالث

وأخيراً خيمت على منزل العاشقين سحابة سوداء ممثلة في شخص رجل يوناني يدعى باليا وهو صاحب حانة قريبة من حانوت راهب ومن أصدقائه الاقربين

وكان راهب قد جمع من تجارته مبلغاً طيباً فاراد استثماره واتفق مع صديقه باليا على أن يقوما بعمل مشترك يضمنان من ورائه ربحاً وغنما فاشتريا عدداً من سيارات النقل وأدارا مشروعهما بهمة ونشاط وجاد عليهما هذا المشروع بمال وفير

وأصبح باليا يتردد على منزل راهب في أوقات كثيرة ويزوره في كل وقت ويتناول الغذاء معه ومع خليلته ويختلط به وبهيلين اختلاطاً دائماً فكان من نتائج هذا الاختلاط أن علق قلب باليا بحب هيلين وأصغت هيلين الى أحاديث حبه . وقد شعرت بأنه أقرب اليها من خليلها إذ تجمعهما الجنسية الواحدة والوطن الواحد

ورأى راهب ذلك فاشتدت لواعج غيرته وخيل اليه أن القضاء الذي كان يخشاه كاد يصبح أمراً محتوماً قمرت به الايام وهو في قلق واضطراب تساوره الريب والشكوك وتعذبه عذاباً نكراً وأصبح يهدد خليلته بالقتل إذا خانت عهده وقام لديه دليل على أنها ذات علاقة آثمة مع شريكه باليا

ووقع جفاء بين الشريكين وشدد راهب الرقابة على هيلين وصرح لشريكه بأنه يمنعه من زيارة منزله ومقابلة خليلته

ولكن قلبه لم يطمئن الى ذلك حتى يوم الأربعاء ١١ ديسمبر الجاري إذ كان يعمل في دكانه فنقل اليه البعض أن باليا عند هيلين فثار ثائره وجن جنونه وأغلق حانوته وكانت الساعة السادسة مساء تقريباً وأسرع راكضاً الى منزله وهو في ثورة الغيرة العمياء

طلقات نارية

ماكاد راهب يقترب من المنزل حتى رأى باليا خارجاً منه فهم بأدراكه ولكن باليا اختفى قبل أن يصل اليه راهب فصعد سلم الدار كالمجنون ودخل على هيلين في مخدعها

وان هي إلا دقائق معدودة حتى سمع الجيران صوت طلقات نارية صادرة من الشقة التي يسكنها الاثنان فهرعوا الى مصدر الصوت وهناك رأوا راهباً مطروحاً على الارض سابحاً في لجة من الدماء وقد استقرت احدى رصاصات المسدس في رأسه . وبجانبه هيلين مضرجة بدمائها وقد أصابها الرصاص في ذراعها وكتفها

نقل الاثنان الى المستشفى ولكن اصابة راهب كانت اصابة قوية فما لبث ان فاضت روحه بعد وصوله الى المستشفى

أما هيلين فكانت على قيد الحياة ولما سئلت عما حدث قررت ان راهب أطلق النار عليها ولما رآها تسقط متخبطة في دمائها صوب المسدس الى رأسه وقتل نفسه

وزعمت انه فعل فعلته لانه طلب منها ثلاثين جنيهاً فلما لم تجبه الى طلبه شرع في قتلها وقتل نفسه

ولكن التحقيق وأقوال الشهود واعتراف باليا أظهرت الحقيقة واثبت ان راهب لم يفعل فعلته إلا مدفوعاً بفعل الغيرة فراح ضحية حبه الجنوني وغيرته الشديدة







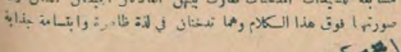
مسابقة في التدخين

تخطت المرأة الحديثة كل الحوائل والحواجز التي كانت تفرقها عن الرجل فأصبحت بطلة في ميادين السباق وقيادة السيارات والسباحة والملاكمة ثم أبت الا ان تكون أيضاً بطلة في التدخين حتى لا يختص الرجال بشيء دون النساء .. وقد أقيمت في اسبانيا حديثاً مسابقة للسيدات المدخنات ففازت بينهن النادتان الجيلتان اللتان ترى صورتهما فوق هذا الكلام وهما تدخنان في لذة ظاهرة وابتسامة جذابة



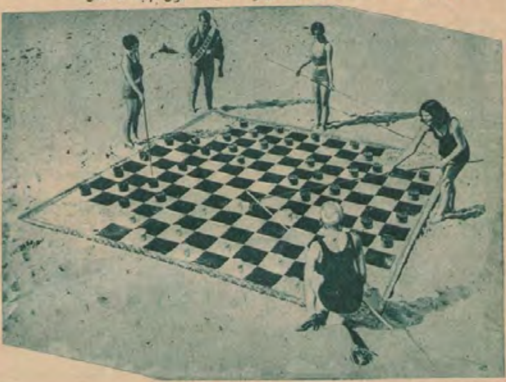
عرائس عيد الميلاد

أحد المناظر العادية في مصانع الالعاب في عيد الميلاد وقد كدست أجسام العرائس استعداداً لكسوها بالشعر والفساتين لتكون بهجة الاطفال



محاربة المخدرات في الصين

يسعى الصينيون لمحاربة المخدرات ونشر الدعوة لمقاومة هذه السموم بمختلف الوسائل ومنها نشر لوحات مرسومة تمثل الشعب الصيني يصرع شيطان الافيون وترى فوق هذا الكلام صورة احدى هذه اللوحات



لعبة الضامة على سواحل أميركا

من آخر البدع الاميركية في مدن السواحل الاميركية لعبة الضامة التي يلعبها الغيد الحسان وهن بملابس الاستحمام . ولكنها ضامة هائلة غير عادية كما ترى في الصورة العليا




النسل العريض

هذا الجيش المصطف الذي تراه في الصورة ليس الا أفراد أسرة واحدة وهم أولاد واحفاد العجوز الاسبانية التي تراها واقفة الى اليسار وقد خرجوا جميعاً للاحتفال بعيد مولدها وعددهم ٤٥ شخصاً



عبور المانش

المستر هاب هازارد أميركي جريء يريد أن يعبر بحر المانش سائراً على قدميه !!! مستعيناً بحذائين كبيرين من المطاط المنفوخ وعصا في طرفها كرة كبيرة يحفظ بها توازنه كما ترى في الصورة

وثيقة تاريخية

فرمان بتعيين حكمدار للسودان فى عهد اسماعيل باشا

تحت هـذا الكلام صورة الفرمان الصادر من الخديوي اسماعيل في ٢١ شعبان سنة ١٢٨٢ بتعيين جعفر مظهر باشا حكمداراً للسودان بدلاً من جعفر صادق باشا . وقد صدر هذا الفرمان الى « حضرات العلماء والأعلام والقضاة والنواب والملوك وكبار الحلل والمشايخ والعشاير والوجوه والحكام بكافة أقاليم السودان » وجاء في ختامه « وأنت يا أيها الحكمدار عليك بالتقوى والتعضد بالحق الذي هو السند الأقوى وعامل الناس بالعدل والانصاف وتجنب الجور والاعتساف واحرق همك في رؤية مصالح العباد .. والحذر من المخالفة ثم الحذر والعاقل من بغيره اعتبر » وقد وضع في أعلى الفرمان ختم الخديوي اسماعيل

اسمعيل

صدر هذا الفرمان المطاع الواجب له القبول والاتباع خطابا لحضرات العلما الاعلام والقضاة والنواب والملوك وكبار الحلل والمشايخ والعشاير والوجوه والحكام بكافة اقاليم السودان تحيطون علما وتدركون فهما انه لمناسبة ما اقتضته المصلحة قد عينا جعفر مظهر باشا الذي كان وكيل الحكمدارية حكمدارا على عموم كافة جهات السودان بما الحق اليها من جهات مصوع وسواكن بدلا عن جعفر صادق باشا الحكمدار وهذا بناء على ما توسمنا فيه من القيام بشعائر هذه الوظيفة ومساعيه فيها بالصدق والاستقامة بما يكون صالح للمصلحة ومناظرة احوال الرعايا بما يجب من حسن رعايتهم وحسن توطنهم وفصل في شؤون قضاياهم الحقوقية والجنائية بالحق والانصاف ومراعاة الاحكام بما تدعو اليه اصول الشريعة الغرا والاوامر والقوانين واللوايح فيلزم ان تكونوا جميعكم معه يدا واحدة لتجري الادارة والاحكام مجراها على منهج الحق والتقوى مع انقيادكم بتنفيذ اوامره ونواهيه الباعثة لحسن عماريتكم وسير احوال تكسبكم وتعيشكم واقدامكم انتم والاهالي لطاعة الحكومة مع قيامكم بتنجيز المطاليب الميرية وانت يا ايها الحكمدار عليك بالتقوى والتعضد بالحق الذي هو السند الاقوى وعامل الناس بالعدل والانصاف وتجنب الجور والاعتساف واصرف جهدك في رؤية مصالح العباد وعمارية البلاد واعلم ان راحة العباد حمل على كاهل الحكام محمول وان كل راع لم يرع جانب الحق فهو مؤاخذ ومسئول واجعل حركاتك بما تدعو اليه اصول الشريعة الغرا والاوامر واللوايح والقوانين فان سجيتنا جبلت على حب رعاية الرعية لانهم وديعة رب البرية فلتعلموا جميعكم هذا وتعملوا بلزوم اصداره والحذر من المخالفة ثم الحذر والعاقل من بغيره اعتبر تحريرا في اواخر شهر شعبان المكرم سنة اثنين وثمانين ومايتين والف

في ضريح « الشيخ الساعي »

انهم يقتلون اولادنا

كيف تقتل الامهات أولادهن بقصد شفائهم ؟ ـ عادة يجب القضاء عليها

نداء الى مصلحة الصحة والى وزارة الاوقاف وأخيراً الى جمعية رعاية الاطفال

أطفال مصابون بأمراض جلدية ، عراة الاجسام ، تحملهم أمهاتهم قبيل صلاة الجمعة من كل أسبوع الى ضريح أحد الاولياء ، فاذا أذن المؤذن رأيتهن يهرعن الى ساحة الضريح يمرغن هؤلاء الاطفال فوق التراب بحيث تمتلىء بثرات الجروح به ، اعتقاداً منهن أن فيه الشفاء ، ويرى القارىء في هذا المقال وصفاً دقيقاً لما يجرى هناك ، نسوقه لولاة الامور علهم يبطلون هذه الخرافات الضارة صوناً لأرواح هذه المخلوقات البريئة

بالقرب من «سوق الليمون» عند « باب الفتوح » أمام مدرسة السلحدار ضريح لولي من أولياء الله الصالحين هو ضريح « الشيخ الساعي »

وللشيخ الساعي بين عامة النساء في مصر شهرة لا تقل عن شهرة اكبر أساتذة طب الاطفال في العالم ، وهو في نظرهن اخصائي في معالجة جميع أمراض الاطفال على اختلاف مسمياتها ، وضريحه أو « مستوصفه » على حد التعبير الفني مفتوح لجميع اللاجئين اليه من انحاء البلاد ، ومن جميع الأديان ، والاجناس ، ثم هو فوق هذا وذاك يداوي بغير سلاح ، وبغير دواء ، ومجاناً ! ! للأغنياء والفقراء على حد سواء

ليس الذنب ذنب ولي الله في هذه العقيدة ولكن الذنب كل الذنب على أولئك المتبطلين الدجالين الذين يخلقون في أذهان العامة هذه الأوهام فيجعلونها مرتزقاً يعيشون على حسابه بغير عمل في الحياة

هناك في هذا الضريح تعيش امرأة عجوز يطلق عليها العامة « شيخة المراغة » تتناول من كل سيدة «رسماً» لعملها قدره خمسة مليمات وهي تجمع من هذه المليمات ثروة لا يحلم بها كثير من الاطباء في مصر

ماذا يجرى فى هذا الضريح ؟

من شاء أن يشهد أبشع صورة انسانية يقيمها الجهل في ضوء المدنية الحاضرة فليذهب الى هذا الضريح قبيل صلاة الجمعة من كل اسبوع . ماذا يرى ؟ من كان قوي الاعصاب لا يذهب بعقله ولبه هول ما يسمع ، من كان واثقاً من نفسه وقوة احتماله فليسمع : بناء قديم بال ، اذا هب الهواء على جدرانه حمل الى أعين الواقفين تراباً رطباً مملوءاً بشتى الميكروبات ، وفي ناحية من هذا البناء القديم وبجوار الضريح يقوم « قباء » مهجور لا تعرف الشمس أين مقره من الكرة الارضية ويخشى الهواء أن ينفذ اليه مخافة أن يختنق !! وعلى باب هذا القباء المظلم الموحش المقفر تقف امرأة عجوز متحجرة القلب تلوح على سماتها أمارات القسوة والوحشية، هذه العجوز هي «شيخة المراغة» أو هي بتعبير أدق عزرائيل الاطفال الذي يحصد أرواحهم حصداً

يهرع النساء الى هذا « المستوصف » الذي لا ندري أصرحت به مصلحة الصحة أم هي لم يصلها خبره بعد ، يهرع النساء اليه يحملن « فلذة أكبادهن » فيسلمنها الى هذه العجوز العزرائيلية طلباً لشفائها من علة طارئة أو مرض مستعصي ، وهن في الحقيقة انما يسلمنها للموت يتخطف أرواحها، وللأمراض الفاعلة تفتك بأجسامها الغضة اللينة

ماذا يفعل بالطفل ؟

في هذا الحشد المتزاحم يشتبك المصاب بالجذام مع المصاب بالدفتريا مع المصاب بالحصبة مع المصاب بالتيفود مع المصاب بالبرص ، وينام هؤلاء جنباً الى جنب بين أيدي أمهاتهم الجاهلات البائسات ، ثم تقبل هذه العجوز على تلك الضحايا الآدمية البريئة التي ساقها القدر القاسي الى ذلك المهوى السحيق الخانق المزهق للأرواح ، تقبل على هذه الضحايا فتتناولها ضحية بعد ضحية « بالدور من فضلكم ياستات » تحمل الطفل بين يديها ، ثم تدخل به هذا القباء المظلم فتجرده من ثيابه ـ والطفل بين يديها في هذه المقبرة يكاد يلفظ نفسه الأخير ـ ثم تضعه على الارض، أو بعبارة أدق تضعه فوق التراب المبارك !!! تراب هذه المغارة ، ثم تمرغه فوق هذا التراب سبع مرات متتالية ، وتخرج به ينتفض لفرط ماحل به من وحشة المكان وقذارته وتكون الجروح التي في جسمه قد امتلأت بهذا التراب المبارك ، لكنها لا تكتفي بذلك بل تحمله الى سطح هذه المغارة أو المقبرة أو المهلكة ـ سمها بما شئت ـ فتجلسه عليها ثم تحمل التراب في يدها ـ وتتمتم ببعض كلمات وهي تغطي رأسه ووجهه بهذا التراب ـ كما هو مبين بالصورة على هذه الصفحة ـ ذلك لأنها ترى أن تمريغ الطفل داخل المغارة لا يكفي فهي لا بد أن تبارك !! وجهه ورأسه وعينيه وكل جارحة من جوارحه بالتراب المبارك المعافى

بعد ثلاثة أسابيع

تشترط « شيخة المراغة » لشفاء الطفل أن تفعل به فعلتها هذه ثلاث مرات في ثلاثة أسابيع متتالية ، وتزعم أن من يمضي عليه بين يديها ثلاثة أسابيع فهو ناج من الموت لا محالة ومحقق له الشفاء من غير شك بشرط ألا يعرض على طبيب !! وفي الحق إنها لفكرة شيطانية تلك التي تذيعها بين الامهات الجاهلات، لان الطفل الذي يحتمل هذا العذاب ويقاوم كل هذه الميكروبات بعد تمريغه في تراب كله أقذار

(البقية على صفحة ١١)



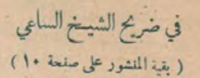
في اليسار
أطفال مع أمهاتهم ينتظرون دورهم لدخول المراغة أمام مقام سيدي « الساعي » كما يرى مكتوباً على الضريح



في أسفل
شيخة المراغة تضع طفلا في داخل المراغة وأمه بجانبها تنتظره



في أسفل ..
بعد خروج الطفل المريض من المراغة تضع شيختها التراب على رأسه



في ضريح الشيخ الساعي

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

وأمراض يجب أن يعيش ! ! بل يجب أن يكون نادرة من نوادر الدهر ، أما اذا تخطفه الموت قبل فوات الثلاثة الأسابيع – وهو في الغالب يتخطفه – فليس الذنب ذنب شيخة المراغة ، وانما الذنب انه لم يتم الاسابيع الثلاثة التي اشترطتها لاتمام العلاج

أين مصلحة الصحة

لمصلحة الصحة مفتشون وأطباء ، ولها ميزانيــة ضخمة تنفق منها عن سعة في شق المشاريع والاعمال ، فهل وصــل الى سمعها خبر هــذه « المراغة » التى تفتك بأرواح المئات والآلاف من أطفالنا ؟

يمر حضرات أطبائها ومفتشيها بهذا « المستوصف » العجيب ، بل ويلفت نظرهم اليه كثرة الزحام على بابه في كل يوم جمعة من أمهات كثيرات العدد يحملن أطفالهن المرضى ، فهل كلفوا أنفسهم عناء الالتفات اليه ، ومعرفة ما يجري بداخــله ؟ وهل أشار اليه أحد من حضراتهم في تقاريره لتتخذ المصلحــة بشأنه التدابير التي تحول بين هؤلاء الاطفال المساكين وبين هذا الموت الفاتك ؟ !

ثم أين وزارة الاوقاف ؟

ووزارة الاوقاف أين هي الاخرى ولها خطيب وواعظ فهي تعنى بنصيحــة الجمهور وتتخير لذلك الخطب المناسبة لازالة غشاوة الجهل عن العيون . فبينما يكون خطباؤها يتهيأون لالقاء خطبهم على الجمهور ، وعلى بعــد بضعة أمتار منهم تجري كل هذه الوسائل الفاتكة ويتمثل الجهل فى ابشع صوره وأشدها هولا وفزعاً ، فهل فكرت وزارة الاوقاف في ابطال هــذا الذي يجرى في اضرحة الاولياء الصالحين والاولياء الصالحون من هــذا كله براء ؟ !

وأخيراً أين جمعية رعاية الاطفال ؟

أهي تبحث وتنقب عن الاطفال الذين تراهم في حاجة ماسة الى عنايتها ورعايتها وعطفها ؟ لعلها تبحث وتنقب فلا تجدهم ! ! نستطيع نحن أن نريحها من هذا العناء وأن ندلها على هــذا المهوى السحيق الذي تزهق فيه أرواح أطفالنا كل يوم دون أن يفكر أحد في القضاء عليــه وتفهيم الجمهور ضرره بالأجســام وفتكه بالأرواح

أولئك أبناؤنا يحصدهم الموت حصــداً ، وهذه هي مهاوي الهلاك تهرع اليها الجاهلات من الامهات فلا يجدن من يحول بينهن وبين هــلاك أطفالهن ، يدفعهن الجهل والفقر الى مثل هذا العلاج الفاتك الضار

جمعية رعاية الاطفال جــديرة بأن تلمس موضع الداء ، وأن تجد بغيتها في هؤلاء الاطفال الفقراء لتأخذ بيدهم وترعاهم . فلعلها ملتفتة بعد اليوم الى مثل هذه المباءات ، ولعلها سامعة لهذا النداء

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

تحرق نفسها لتنجو من الغ

كان عبد المجيد ابراهيم تاجراً غنياً أقبلت عليه الدنيا وحسنت أحواله فعاش مع زوجته وابنته فاطمةعيشة يسر ورخاء .. وكان محبوباً من عارفيه محترماً بين جيرانه . كما كان أباً باراً يبذل جهده في سبيل اسعاد فتاته وتربيتها

وقد بذل جهده في تربية ابنته فأدخلها أحسن المدارس وأحاطها بكل عناية ورعاية حتى أكملت دراستها الابتدائية فدخلت المدرسة السنية الثانوية . ولم تكن تعرف من الدنيا الا دروسها وواجباتها ومنزلها فهي في المدرسة زهرة ناضرة بين رفيقاتها الطالبات هادئة الطبع حسنة الاخلاق . وهي بين معلماتها الطالبة الذكية المحبوبة . وهي في منزلها قرة عين أبويها وبهجة الدار

وعاشت هـذه الاسرة الصغيرة في حي الدراسة عيشة هادئة حتى تقلبت الايام وأدار الدهر ظهر المجن للأب فتوالت عليه الخسائر وكسدت تجارته وما زالت أحواله تنتقل من سيء الى أسوأ حتى حلت النكبة الاخيرة وأفلس افلاساً تاماً

وكانت فاطمة قـد بلغت حينـذاك الخامسة عشرة من عمرها وأصبحت في حاجة لأن تظهر في المظهر الذي يقتضيه سنها ووجودها بين أترابها الطالبات الغنيات . فكانت تشهد تدهور والدها المالي وهي تكظم


الفتاة فاطمة عبد المجيد المنتحرة

الحزن وتخفي ما في نفسها ولا تظهر لوالدها آلامها حتى لا تزيده حزناً على حزن

وفي الايام الاخيرة صدر ضد الأب حكم في مخالفة أتاها وقضى الحكم بالزامه بدفع مبلغ معين أو حبسه حبساً بسيطاً لمدة أيام وكانت حالة الاب قد ساءت حتى لم يستطع دفع الغرامة فنفذ فيه حكم الحبس

ويقضي حكم الحبس البسيط على المحكوم عليه ان يذهب الى قسم البوليس فيقضي فيه نصف يوم من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الواحدة مساء يشتغل في تنظيف القسم وكنس حجراته ورشها ومسحها ثم يعود الى منزله بعد انتهاء موعد العمل

ورضي الاب بهذا الهوان مرغماً فكان يقضي صباح كل يوم في القسم ، وكانت البنت تقاسي في المدرسة ألواناً اخرى من الهوان حيث شعرت بألم الفقر ومضض الضيق وحسرة العجز عن مجاراة الطالبات الاخريات في ملابسهن ومصروفهن

وحدث في تلك الايام ان المدرسة طلبت من كل طالبة ان تأتي بملابس معينة فطلبت فاطمة من ابيها ان يشتري لها هذه الملابس المطلوبة ولكن الاب عجز عنها وراح يسوف ابنته ويعدها بأن يحضر لها ما تطلبه بين يوم ويوم آخر

وكانت فاطمة تذهب الى المدرسة في كل يوم عارية الرأس فيشددون عليها في المدرسة بأن لا بد لها من أن تشتري برنيطة مثل باقي التلميذات ويعايرها الطالبات الاخريات بذلك حتى رأت نفسها أخيراً منبوذة محتقرة لا لذنب جنته أو اساءة أساءتها ، وانما لأنها عجزت عن شراء برنيطة . .

وفي ٧ ديسمبر الجاري ذهبت فاطمة الى المدرسة صباحاً وهي حزينة مكمودة فلما دخلت المدرسة ووقفت بين التلميذات وهي بغير برنيطة جاءتها الموظفة المسؤولة وأنكرت عليها اهمالها شراء البرنيطة ثم طردتها من بين صفوف الطالبات وأمرتها بأن لا تعود الى المدرسة الا بعد أن تشتري البرنيطة

وخرجت الفتاة البريئة من المدرسة وهي ترى الطالبات يشيعنها بنظرات الهزء وبسمات السخرية فضاقت بها الدنيا بما رحبت وضاق صدرها بما عرضت اليه من خجل وهوان وذهبت تواً الى البيت تشكو الى والدها ما لقيته من فضيحة الفقر

ولم تكن الفتاة تعلم بأن أباها يقضي صبيحة يومه مسجوناً في القسم فان الأب كتم عن ابنته هـذا الخبر حتى لا يؤلمها فوق ألمها فلما وصلت الى المنزل لم تجد والدتها في البيت وسألت عنها الجيران فقيل لها انها ذهبت الى السوق لشراء بعض المشتروات وسألت عن أبيها فقيل لها انه في قسم البوليس

وروعت الفتاة وقلقت على أبيها وأسرعت الى قسم الجمالية لترى أباها وما كادت تدنو من القسم حتى رأت أباها الذي كان يبذل حياته في سبيل سعادتها وإرضائها يشتغل بمسح الارض وكنسها بين فريق من المجرمين وحثالة الاشرار وقد خلع ملابسه وبقي بالفانلة والكلسون ينوء تحت عبء هذا العمل المشين ويطأطيء برأسه خجلا وهو يستمع الى أوامر الجاويش المختص وشتائم الفراش المكلف بتشغيل المحبوسين

وما كادت الفتاة ترى هـذا المنظر المؤلم وترى بعينها ما وصلت اليـه حالة أبيها حتى صاحت متألمة وأجهشت بالبكاء وعادت أدراجها الى منزلها وقد ظهرت لها الدنيا في مظهر بشع منكر مخيف

وأسرعت الى حجرتها وقد أيقنت ان الحياة لا تستحق عناء البقاء وأغلقت الباب عليها ثم صبت على جسـدها غاز البترول وأضرمت فيه النار فاشتعلت وأحاطت بها النيران

ورأى الناس ذلك المشعل البشري فتصايحوا وتنادوا وأسرع محمد حسنين دياب عسكري النقطة الى مكان الحادثة وكان الجيران قد أخمدوا النار المتقدة في الفتاة المنكودة بعـد ان شيتها شياً وقضت على حياتها فلم يجد العسكري أمامه إلا جثة هامدة محروقة

وأبلغ الامر في الحال الى قسم البوليس وأسرع مأمور القسم ووكيل النيابة لتحقيق الحادثة . وجاء الاب والام وهما في حالة تفتت الاكباد ولكن الموت كان قد سبقهما الى ابنتهما فقضى عليها وفرق بينها وبين الحياة القاسية


المسيو فراجي كوهين مدير محلات شملا المنتحر

ينتحر حزناً على ولده

في صباح يوم الخميس ١٩ ديسمبر الجاري خرج المسيو فراجي كوهين مدير محل شملا من منزله بحي عابدين قاصداً محل عمله في شارع فؤاد الأول

وفي أثناء طريقه مر بالعمارة رقم ١٩ في شارع المناخ فصعد الى أعلاها دون ان يراه بواب العمارة حتى بلغ الطابق العلوي فألقى نفسه من نافذة ذلك الطابق وهوى الى الارض في « منور » مهجور بالجهة البحرية من العمارة وتوفي على الأثر

وشعر البواب بهـذا الحادث فأسرع نحو ذلك المكان ولكنه رأى المنتحر جثة هامدة فأبلغ الامر الى البوليس وانتقل المحققون الى مكان الكارثة وعاينوا موضعها وآثارها على النافذة والجدران وتبين أن المتوفى ألقى بنفسه طلباً للانتحار

وكان المتوفى قد رزق بولدين وابنة وقد أرسل أحد ولديه الى فرنسا لتلقي العلوم فيها لكنه رسب في الامتحان في شهر أغسطس الماضي فآثر الموت على الحياة وأطلق على نفسه الرصاص وتوفي على الأثر

وحزن الأب على ولده حزناً شديداً وأصابته وساوس واضطرابات عصبية فكان يردد رغبته في الموت واللحاق بولده الى أن خرج من منزله في صباح ذلك اليوم وهو شارد البال مضطرب الاعصاب وسعى في تحقيق رغبته فقضى على حياته

وقد نقلت جثته الى المستشفى الاسرائيلي حيث شرحت بمعرفة الطبيب الشرعي وبحضور طبيب القنصلية الفرنسوية لتقرير سبب الوفاة واحتفل بدفنه في ٢١ ديسمبر الجاري

وترى صورته على الصفحة السابقة

امرأة تثب من نافذة

وأخرى تشرب سماً

في مساء أحد أيام الاسبوع الماضي كان أحد الانجليز الذين يسكنون عزبة الزيتون يطل من نافذة منزله فسمع أنيناً صادراً من منزل مجاور ورأى امرأة ساقطة على الارض بجانب جدار ذلك المنزل فأسرع خارجاً من منزله لنجدتها واستفسر عما بها وعلم انها وثبت من نافذة الطبقة الاولى من ذلك المنزل فسقطت فوق الارض مصابة برضوض شديدة

وحملها الانجليزي في سيارته الى نقطة بوليس الزيتون حيث أخذ ضابط البوليس اقوالها وتولى حضرة وديع بك فرج وكيل النيابة تحقيق الامر

واتضح ان المنزل الذي سقطت منه المرأة يسكنه رجل من أعيان الزيتون وتعيش فيه معه امرأة يعاشرها من وقت بعيد ولكنه لا يكتفي بخليلته فيأتي الى منزله أحياناً ببعض النسوة ليقضي معهن ساعات لهو ومرح

وذكرت المصابة – وهي من ساكنات حي الصليبة في مصر – انها جاءت تزور ربة الدار في صحبة خياطة من صديقاتها فلم تجدها في المنزل بل استقبلها الرجل ودعاها للبقاء حتى تحضر من الخارج فبقيت معه حتى هبط الظلام فأرادت أن تعود الى منزلها ولكنه منعها من الخروج وخبأ ملاءتها وبرقعها حتى تبقى عنده ثم راح يعرض عليها اقتراحات شائنة فأعرضت عنه ولكنه ازداد في جرأته وحاول أن يلجأ الى القوة قسراً فلم تجد وسيلة للخلاص منه إلا الوثوب من النافذة

وانتقل ضابط البوليس ووكيل النيابة الى منزل المتهم فأنكر كل أقوالها وقرر أن بينه وبين الخياطة التي جاءته بهذه المرأة علاقة خاصة اذ انها تعرفه أحياناً ببعض النسوة اللواتي لا يمتنعن عن قضاء يومهن معه مقابل أجر معلوم

وقد جاءته بهذه المرأة في ذلك اليوم فقضت معه نهارها في شرب ولهو ثم اختلفا في الاجر الذي يعرضه عليها اذ طلبت منه أكثر مما يود اعطاءها وطالت بينهما المساومة فأرادت المرأة ان تقطع الحديث رافضة هذا الأجر ولم تشأ أن « تضيع وقتها » في مناقشة غير مثمرة بل حاولت الخروج ولما هم باستيقافها وثبت من النافذة

وفي أثناء التحقيق حدثت حادثة أخرى فأن المرأة التي تعاشر الرجل في منزله عندما رأت البوليس والنيابة في المنزل وعلمت ان التحقيق شمل اسمها خشيت الفضيحة والتشهير فدخلت إحدى حجرات المنزل وتناولت جرعة من برمنجنات البوتاس محاولة الانتحار ولكنها أسعفت بالعلاج فنجت من الموت

وقبض على المتهم فتولى الدفاع عنه الاستاذ زكي بك زادة وقررت النيابة الافراج عنه بضمان مالي حتى يتم التحقيق

يدفن حياً

في رمال الصحراء

تمتد الصحراء الموحشة بين حدود مصر وفلسطين وتقوم فيها كثبان الرمال الملتهبة الى مدى الافق فلا يرى الطائف في تلك الفيافي المجدبة إلا رمالا ورمالا ورمالا ساكنة صامتة منذ الأزل

وفي يوم السبت ١٤ ديسمبر كان بعض جنود الحدود يطوفون بناحية من نواحي الصحراء الى شرق مدينة العريش فرأوا جثة عارية مطروحة بين كثبان الرمل وتبينوها فاذا بها جثة رجل قتيل بارز من حفرة منهالة حوله تدل شواهده على انه دفن حياً في جوف الرمال فحاول أن يتخلص من قبره الموحش وما زال يرفع الرمل عنه ويزحف خارجاً من قبره حتى خارت قواه وسقط ميتاً

ونقلت جثته وفحصت فاتضح أنه ضرب على رأسه ضربات شديدة بهراوات ضخمة ففقد وعيه وأراد قاتلوه أن يخفوا أثر جريمتهم فشقوا له بين رمال الصحراء لحداً وغيبوه في جوفه وهم يحسبونه ميتاً

وأسرع قصاصو الأثر من بدو الصحراء الى مكان الحادثة وفحصوا الارض ودرسوا الآثار فعثروا على ملابس الرجل مدفونة في أمكنة مختلفة تبعد عن مكان العثور على جثته بخمس كيلو مترات

وفحصت ملابسه واتضح من الاوراق وجوازات السفر الموجودة فيها ان القتيل من الحجاج وكان عائداً من مكة فدهمه القتلة في ذلك المكان وقضوا عليه . واتضح أيضاً أن السرقة لم تكن هي الغرض المقصود من الجريمة فقد عثر المحققون في ثياب الرجل على كمية كبيرة من النقود الفضية تركها القتلة مطروحة مع ملابسه دون أن يمسوها

ولا يزال بوليس الصحراء ورجال الحدود يجوبون انحاء الصحراء باحثين عن الجانين على الرغم من شدة العواصف وهبوط الامطار وهبوب الرياح القوية . ويغلب على الظن أن القتل حدث لحزازات وعداوة قديمة بين القتيل وقاتليه فان المعروف عن عرب سيناء انهم لا يهاجمون المارة ولا يقطعون الطريق وان للحجاج في نفوسهم اجلالاً ووقاراً

مصوغاتنا وكيف نعرف صحيحها من زائفها

ثلاثة ملايين جنيه فى سبيل الزينة ـ الدمغات قديماً وحديثاً

إذا تناولت خاتماً أو أي حلية من حلي الذهب والفضة فأول شيء يدلك على حقيقته إن كان ذهباً خالصاً أو فضة خالصة هو ما تراه من طابع صغير مرسومة عليه صورة خاصة تهديك إلى نوعه . فاذا لم تشاهد عليه هذا الطابع الذي يسمى بالدمغة احتجت في معرفة حقيقته الى خبير يرشدك عنها بما يقوم به من فصل جزء من المادة واختباره اختباراً كيماوياً

ولما كان الذهب والفضة من المعادن الثمينة التي يتنافس الناس في اقتنائها والحرص عليها فقد أغرى ذلك كثيراً ممن لا ذمة لهم بالغش فيهما ودس بعض المعادن الوضيعة بين أجزائهما . لذلك قامت الحكومات المتمدنة بحماية هذين المعدنين اللذين يتألف منهما أموال الافراد ومصوغاتهم فأنشأت دوراً لسك النقود ودمغ المصوغات الذهبية والفضية بدمغة خاصة ولا تسمح للصاغة بعرض شيء منها للبيع اذا لم تكن عليه هذه الدمغة

وقد أنشأت الحكومة المصرية (قلم فحص ودمغ المصوغات) سنة ١٨٠٩ في عهد محمد علي باشا رأس الأسرة المالكة ، وكان يعرف اذ ذاك باسم « الضربخانة » أي دار ضرب النقود واستمر على هذه التسمية عدة سنين وكان مركزه بالقلعة ، ولكن حوالي سنة ١٨٨٨ سمي باسمه الحالي ، ونقل الى بيت المال بشارع الجمالية بالقاهرة

ومن الذين تولوا ادارة هذا « القلم » المرحوم عبد العزيز باشا المراوي وتلاه عدد من المديرين الوطنيين والاجانب الى أن تولى ادارته مديره القدير محمود بك شاهين سنة ١٩٢٧ فقام عليه خير قيام بما عرف عنه من نشاط وخبرة . وقد كان هذا القلم تابعاً لوزارة المالية وفي سنة ١٩١٢ أحيل الى معمل التحليل الكيمياوي ، وكان وقتئذ مكوناً من قلم رئيسي بالقاهرة وفروع له بالاسكندرية وطنطا والمنصورة وبني سويف وأسيوط وفروعها ، ثم ألغي بعض هذه الاقلام واقتصر على قلم القاهرة الرئيسي وثلاثة أفرع له هي : الاسكندرية ، وطنطا ، وبني سويف

أعمال « القلم » في الماضي

ولم تكن أعمال قلم الدمغة مقصورة على ضرب النقود واختبار الذهب والفضة ودمغ المصوغات ، بل كانت تشمل أيضاً اختبار المكاييل والموازين والسنج ودمغها وعمل الاختام التي تحتاج اليها جميع مصالح الحكومة وفروعها مثل أختام الرصاص التي كانت تستعمل لختم اكياس العملة بوزارة المالية ، والقوالب التي تلزم لختم ورق الدمغة

أعمال « القلم » الآن

وقد أبطلت الحكومة المصرية ضرب النقود الفضية بهذا « القلم » حوالي سنة ١٨٨٦ وبقي ضرب العملة النيكل والبرنز بعد ذلك بقليل ، كما استمر ضرب قطع العملة الذهبية من فئة ٥٠٠ قرش ، و٢٠٠ قرشاً ، و١٠ قروش و٥ قروش لغاية سنة ١٩١٢ ، وكانت تستعمل اذ ذاك للحلي والتحف ، ثم أبطلت في هذه السنة حينما أحيل فيها قلم دمغة المصوغات الى معمل التحليل الكيماوي ، وأوقفت جميع أعماله . فصارت العملة وأختام الدمغة تكلف بها المصانع الاجنبية ، ونقل اختبار المكاييل والموازين والسنج الى ادارة المكاييل والموازين ، وصار فحص النقود ومضاهاة بصمات الاختام بالمعمل الكيماوي ، وأصبحت أعمال قلم المصوغات مقصورة على فحص ودمغ المصوغات الذهبية والفضية وبعض الاعمال التي تتعلق بوزارة المالية ، وعلى تفتيش المصوغات الواردة من الخارج لتحقيق دمغتها وسائر ما يتعلق بالدمغة وتقدير أثمان الادوات الذهبية والفضية

وفي سنة ١٩١٤ صدر قانون دمغ المصوغات الحالي فزادت أعمال « القلم » زيادة كبيرة فقد أصبح دمغ المصوغات اجبارياً ، وقد بلغ ما ورد من المصنوعات الذهبية والفضية لدمغها في بعض السنين ما يبلغ نحو ثلاثة ملايين جنيه

عيارات المصوغات

أعلى رقم في عيار المصوغات الذهبية بمصر هو ٢٣ قيراطاً ونصف قيراط يقابله ٩٧٩ و١٦ من السهم أو جزء من الالف ويتلوه عيار ٢١ قيراطاً يقابله ٨٧٥ من الف ، ثم عيار ١٨ ويقابله ٧٥٠ من الف ، ثم عيار ١٥ ويقابله ٦٢٥ من الف . وأعلى رقم في عيارات المصوغات الفضية ٩٠ في المائة ، ويتلوه عيار ٨٠ في المائة ثم عيار ٦٠ في المائة

شارات الدمغة القديمة

كانت الدمغات تحتوي على شارات للدلالة على الذهب أو الفضة ، وقد استعملت على أشكال مختلفة ، وعلى عيار يدل على مقدار ما يحويه المصوغ من الذهب النقي أو الفضة النقية ، ومعه حرف أو حرفان للدلالة على الجاشنجي الذي يقوم بعملية اختبار المعدن

وكانت شارات الذهب في الماضي تتألف من صورة أسد أو جعران أو طائر أو أبي الهول وكان بعضها يتكرر بأضافة حرف افرنجي ورقم عربي من ١ ـ ٥ للدلالة على العيار

أما شارات الفضة فكانت تتألف من صورة أسد أو ديك أو دجاجة أو طائر أو قط

دمغات الذهب والفضة

الذهب

التكبير — التاريخ: V — الشارة — العيار ورمز قلم الدمغة: ٢١

نموذج — الحجم الحقيقي

العيارات المتوالية وعلامات أقلام فحص ودمغ المصوغات

القاهرة	٢٣٫	٢١	١٨	١٥
الاسكندرية	٢٣٫	٢١	١٨	١٥
بنى سويف	٢٣٫	٢١	١٨	١٥
طنطا	٢٣٫	٢١	١٨	١٥

الفضة

التاريخ: V — الشارة — العيار ورمز قلم الدمغة: ٨٠

العيارات المتوالية وعلامات أقلام فحص ودمغ المصوغات

القاهرة	٩٠	٨٠	٦٠
الاسكندرية	٩٠	٨٠	٦٠
بنى سويف	٩٠	٨٠	٦٠
طنطا	٩٠	٨٠	٦٠

السبائك

العلامة ٨٧٥ قلم دمغة المصوغات

التاريخ V

٨٧٥

صورة الدمغات المستعملة الآن للذهب والفضة والسبائك مصغرة الى الـ ٣/٥



أختام الدمغة سنة ١٩١٥

نرى الى اليمين الدمغات بحجمها الطبيعي والى اليسار الدمغات مكبرة والصف الاول يبين دمغات الذهب والثاني والثالث دمغات الفضة وبينها طغراء المغفور له السلطان حسين كامل أما الرابع فيبين دمغات السبائك ذهبية كانت أم فضية أو مخلوطة منها

كان بعضها يتكرر أيضاً بأضافة حرف افرنجي رقم عربي من ١–٥ للدلالة على العيار. وكانت هذه الشارات المتقدم ذكرها توضع داخل يشبه شكل الدرع

وقد استعملت طغراء باسم المغفور له السلطان عبد الحميد سلطان تركيا لدمغ المصنوعات الفضية الكبيرة الحجم من عيار ٩٠ و ٨٠ وقد ابطل استعمالها في مايو سنة ١٩١٣ وحلت محلها طغراء باسم المغفور له السلطان محمد رشاد . ولما انشئت الدمغات الجديدة سنة ١٩١٥ ابطل استعمال الطغراء التي باسم جلالة سلطان تركيا واستعملت اخرى باسم المغفور له السلطان حسين كامل . وفي سنة ١٩١٨ أبطل استعمال هذه الطغراء الاخيرة وعلى ذلك اعتبرت الطغراء ضمن الدمغة القديمة وكان يستعمل لدمغ السبائك الذهبية أو الفضية أو المخلوطة منهما ختم مستدير الشكل به اسم الخديوي عباس حلمي وبأسفله التاريخ بأرقام

الدمغات الجديدة

في العهد الاخير ألغيت جميع الشارات التي كانت بالدمغات القديمة ما عدا شارة الطائر للذهب ، وشارة القط للفضة ، وأبدلت الرموز الدالة على اسم الجاشنجي باحرف تدل على البلد الذي به قلم الدمغة ، فللقاهرة (مق) ؛ وللاسكندرية (ا) ، ولطنطا (ع) ، ولبني سويف (بس) ، ولأسيوط (ط) . وقد أدخلت على هذه الدمغات علامة أخرى للدلالة على التاريخ فاستعمل حرف من الحروف الأفرنجية يتغير بتغير السنة. وأنشئت علامة جديدة خاصة بدمغ السبائك عليها اسم قلم دمغ المصوغات بالعربية

والدمغة المطبوعة على المصوغات تتألف من شارة وعيار وتاريخ فالشارة في الذهب مستطيل به صورة طائر ، والعيار مؤلف من مربع به أرقام عربية تدل على العيار بالقيراط يعلوها حرف أو حرفان للدلالة على قلم المصوغات المختص . والتاريخ مربع به حرف أفرنجي يدل على تاريخ السنة

اما الفضة فشارتها مستطيل به صورة (قط) ، وعيارها مؤلف من مربع به ارقام عربية تدل على العيار في المائة يعلوها حرف او حرفان للدلالة على قلم دمغ المصوغات المختص . اما التاريخ فمربع به حرف افرنجي كالسالف

الدمغات الاجنبية

والمصنوعات الذهبية او الفضية الواردة من الخارج ومدموغة بدمغات الدولة المصدرة لها لا تحتاج الى اعادة دمغها على شرط ان تكون تلك الدمغات الاجنبية ضمن الدمغات المعترف بها رسمياً من الحكومة المصرية

والدمغات المعترف بها من الحكومة المصرية ومسجلة صورها بقلم دمغ المصوغات هي دمغات الأمم الآتية :

بلجيكا ، وفرنسا ، وانجلترا ، وايطاليا ، والنرويج ، وهولندا ، والبرتغال ، وروسيا ، والسويد ، وسويسرا ، والنمسا ، واسبانيا ، وتركيا ، والجزائر ، وبلغاريا ، وتشكوسلوفاكيا والدانمارك ، ورومانيا ، وتونس ، ويوجوسلافيا



أشكال أختام الدمغة في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني

ونرى صورة ختم كبير باسمه كان يستعمل لدمغ السبائك الذهبية والفضية و المخلوطة منهما



ضحية الاقدار

نظرت محكمة هانوفر في قضية لص من معتادي الاجرام في أوائل ديسمبر الجاري وحكمت عليه بالسجن سنتين . وبعد ان ترافعت النيابة ومحامي المتهم أراد المتهم أن يتكلم فألقى الخطبة الآتية :

« سادتي . ترون الآن أمامكم أحد ضحايا الاقدار . اننا نعيش كما تقضي به الاقدار ولسنا مخيرين في صنع ما نصنع بل نحن مجبورون عليه لأنه مكتوب علينا من الازل في سجل الاقدار . ومتى كانت الاسباب لا ريب فيها فالنتائج لا مفر منها !

« وقد قضت الاقدار بأن أكون لصاً على الرغم مني فأصبحت لصاً . ولو قضت الاقدار عليكم بمثل ذلك لكنتم الآن لصوصاً بارعين . وأعزز كلامي بأقوال الفلاسفة والعلماء . ولاشك قرأتم شيئاً من أقوال سبونزا وليبنز وسان أوجستين وكالفين وقد أجمعوا كلهم على أن أعمال الانسان مقدرة عليه من الازل بأرادة الله . فأنا لم أصنع الا ما كان واجباً عليّ صنعه ومن المحال أن تحكموا عليّ وأنا لست مطلق الحرية في صنعي »

ولما أكمل المتهم خطبته نظر اليه القاضي طويلا وكان ذلك القاضي محباً للفكاهة والدعابة وقال :

« لقد اطلعنا على دفاع المتهم . ولا شك في ان كل ما يحصل للانسان مقدر عليه من الازل وهو نتيجة سبب مكتوب في سجل الاقدار . وقد قضت الاقدار على المتهم منذ مولده ونشأته أن يكون لصاً معتاد الاجرام . وكذلك قضت الاقدار ان نجلس لمحاكمته . وقضت أيضاً بأن تثبت جريمته وقضت عليه بأن يسجن فلا تستطيع المحكمة أن تخالف مشيئة الاقدار بل هي تحكم عليه بالسجن سنتين ! ! »

ولما نطق القاضي بالحكم قال المتهم : ان القدر يحتم عليّ ان استأنف الحكم

فقال القاضي : وأظن ان الاقدار أيضاً ستقضي برفض الاستئناف ! !



الكونت كريستيان فون شتولبرج في الجلسة وبين محاميه

قاتل أبيه

تهتم ألمانيا بأسرها بقضية الكونت كريستيان فون شتولبرج الذي اتهم بقتل أبيه ابرهارد منذ ستة أشهر وقد بدأت محاكمته أمام محكمة جنايات هرستيرج في ٦ ديسمبر . وترى الى اليسار صورة المتهم داخلا دار المحكمة والى يمينه محاموه . وفوق هذا الكلام صورة قاعة الجلسة في أثناء المحاكمة وقد جلس المتهم الى اليسار بين محاميه

الكونت كريستيان فون شتولبرج مع أحد محاميه

العاشق المحتال

وصلت الى برلين في أوائل ديسمبر الجاري إحدى النبيلات البولونيات وهي الكونتس شبرسكايا التي اشتهرت بجمالها العجيب وواسع ثروتها ومجموعة حلاها وجواهرها . ونزلت في أحد الفنادق فتعارفت فيه بفتى رشيق الخطوات أنيق الملبس يدعو نفسه الكابتن روسمارفسكي من ضباط الجندرمة البولونية واتصل بها هذا الفتى وزعم انه قادم الى برلين لأداء مهمة سرية وهي اقتفاء أثر شيوعي بولوني فر من السجن ولجأ إلى ألمانيا

وأعجبت الكونتس بالكابتن وراقها ظرفه وكياسته فمالت أن أصبحت متصلة به لا تفارقه وقضى الاثنان بضعة أيام في باريس يجوبان مشاهدها ويغشيان ملاهيها وينعمان بكل أوقاتهما

وركبا القطار وفي أثناء الطريق نامت الكونتس واستيقظت في محطة كولون فلم تجد صديقها ولم تجد أيضاً جواهرها وحليها وقيمتها نصف مليون فرنك

فلم تتم رحلتها بل عادت أدراجها الى فرسوفيا وبعد وقت قصير قررت أن تسافر ثانياً إلى باريس فلما وصلت الى محطة برنشن على حدود بولونيا وأخذ عمال الجمارك يفحصون متاعها رأت بين أولئك العمال فتى يشبه كثيراً الكابتن روسمارفسكي واستفسرت عنه سراً فقيل لها انه عامل يدعى بوليكيم بروهاسكي وانه كان غائباً في برلين في مأمورية سرية تختص بمطاردة بعض المهربين وانه عاد من أداء مأموريته منذ أيام قليلة

وقررت الكونتس حينذاك أن تخطر رجال البوليس فألقى البوليس القبض على الفتى وواجهه الكونتس واتهمته بسرقة جواهرها في القطار بين برلين وكولون وحاول الكابتن المزعوم الانكار ولكن تفتيش منزله أثبت وجود جواهر كثيرة بينها عقد من اللؤلؤ ثمنه ١٥٠ الف فرنك من حلي الكونتس

واتضح من التحقيق ان هذا العامل كان ينتهز فرص سفره إلى الخارج فيغرر بالنساء الجميلات ويسلبهن ما يستطيع سلبه في القطارات

غزوة الخنازير

من أنباء سوماطرة ان قطيعاً كبيراً من الخنازير البرية المتوحشة زحف من بين الاوغاد والغابات المجاورة لمدينة وتوسوبو وهاجم فندقاً كبيراً مجاوراً للمدينة . وكان نزلاء الفندق منطلقين في نواحيه عندما انقضت عليهم هذه الجيوش الجرارة من الضواري المفترسة فاستولى عليهم رعب شديد وأسرعوا الى حجراتهم يغلقون أبوابها عليهم ويحتمون فيها وحاول خدم الفندق وعملاؤه ان يردوا هذه الغارة الشديدة فقتل أحدهم وأصيب آخرون بجروح خطيرة واستنجدت ادارة الفندق بالبوليس وفي الحال خرجت من سوماطرة سيارات البوليس وفيها رجال الشرطة مدججين بالبنادق والمسدسات حتى وصلوا الى الفندق فدارت بينهم وبين الخنازير معركة شديدة سالت فيها الدماء وانتهت بقتل عدد كبير من الخنازير وفرار الباقي منهزماً الى احشاء الادغال



معركة رهيبة

في سجن أميركي

« معنا بنادق ومسدسات وقد اسرنا مدير السجن واثني عشر سجانا فان لم تأمروا بافساح الطريق وعدم التعرض لنا عند خروجنا من السجن في بحر خمس عشرة دقيقة فسوف نقتل اسرانا »

هذه هي الاشارة التلفونية التي أرسلها زعماء المسجونين المتمردين في سجن اوبرن بالولايات المتحدة وعددهم ١٥٨٠ مسجونا الى أولي الامر في ١١ ديسمبر بعد أن قاموا بثورة هائلة وقبضوا على الحراس والسجانين وتلك ثاني ثورة تنشب في ذلك السجن منذ يوليو الماضي

ولكن المحافظ الذي استلم هذه الاشارة لم يعن بها بل جند جنوده وارسل الى السجن ألف جندي مسلحين بالمدافع السريعة الطلقات والغازات الخانقة والقنابل اليدوية وأمرهم بأن يقمعوا الثورة ويهدموا السجن على أساسه إن اقتضى الامر دون أن يدعوا أحد المسجونين يفر من سجنه وشدد عليهم أمره بان ينتهوا من عملهم هذا قبل هبوط الظلام

وكانت الساعة عند ذاك الثانية عشرة ظهراً فاوقفت حركة المرور حول السجن على بعد ميل تقريباً وحاصر الجنود المسلحون السجن من جميع نواحيه وتطوع الكثيرون من أهالي مدينة أوبرن لمعاونة البوليس فخرجوا مسلحين بمسدساتهم وانضموا الى صفوف الحصار

وكانت الثورة قد نشبت قبل ذلك بساعة واحدة تقريباً وقد استطاع زعماء المسجونين أن يهربوا الى السجن البنادق والمسدسات ثم قاموا فجأة فقتلوا كبير السجانين ويدعى المستر درنفورد وقبضوا على المدير والسجانين وأبقوهم رهينة لديهم

وزحفت الجنود على السجن ودار القتال بين الفريقين وأطلق البوليس غازاته الخانقة على السجن وقذف قنابله الى باحة السجن وما لبث أن حطم أبوابه وانقض الى داخله يكتسح المسجونين أمامه

وتخلص المدير والسجانون من بين المسجونين وفازوا بنجاتهم الا واحداً منهم نهبه رصاص المسجونين وصرعه في الحال

وقام القتال ساعات طويلة فقتل تسعة رجال وأصيب ستة بجروح خطيرة واختنق ثمانية من الغازات الخانقة واستمر الترامي بالرصاص والقنابل حتى الساعة التاسعة مساء حيث أخمدت الثورة وسكنت الحالة . واذ ذاك لبس الجنود القناعات الواقية من الغازات الخانقة ودخلوا السجن وكان أكثر المسجونين مصابين بجروح وغشية من الغازات

أما زعماؤهم فانهم أبوا التسليم فأحاطهم البوليس وضرب حولهم نطاقاً وألقى عليهم وابلاً من الرصاص والقنابل حتى قتلهم جميعاً

وكانت تلك ثالث ثورة تقوم في السجون الاميركية فقد قامت الثورة الاولى في سجن دانمورا في ٢٢ يوليو وقتل فيها ثلاثة من المسجونين وجرح ٢٠ مسجوناً . وامتدت القلاقل الى سجن أوبرن فتمرد فيه ١٧٠٠ مسجون وهاجموا الحراس وفرمنهم أربعة وقتل اثنان وجرح أحد عشر قبل أن تخمد الثورة وبعد ذلك نشبت فتنة أخرى في سجن ليفنورث في كانساس وقد قامت أكثر هذه الفتن بسبب سوء الغذاء وضيق المكان في السجون حتى إن الرئيس هوفر طلب من مجلس النواب اعتماد مليوني جنيه لتحسين حالة السجون

ملك الهجامين

حاكمت محكمة جنايات نانسي بفرنسا في ديسمبر الجاري لصاً عاتياً اشتهر بين اللصوص باسم ملك الهجامين اذ كان أجرأ لص في مهاجمة المنازل والسطو على القصور وهو استرالي عمره ٢٥ سنة يدعى جان ابز واعترف في اثناء محاكمته بجناياته كلها وظهر أمر ما سرقه من المجوهرات من قصور الاغنياء في مدن المصايف والحمامات الفرنسية مثل فيشي وفيتل ودوفيل الخ يزيد عن ثلثمائة الف جنيه

وكان قد قبض عليه مراراً قبل ذلك ولكنه كان يفر من السجن في كل مرة وآخر ما يروى عنه انه قبض عليه مرتين في يوم واحد وفر في المرتين من سجن البوليس

ولما سئل امام المحكمة أجاب عن كل الاسئلة بصراحة وقال ان براعته في اللصوصية راجعة الى مقدرته الكاملة في استعمال الحبال وتسلق ميازيب المياه حتى الطبقة الثالثة أو الرابعة

ولما تليت قائمة القصور والفنادق والمنازل التي سطا عليها صاح محتجاً: « يا لاهال البوليس. ان رجال البوليس في غفلة تامة . . هذه أقل من نصف المنازل التي سطوت عليها

ثم سرد بياناً كافياً عن المنازل التي سرقها كلها فحكمت المحكمة عليه بالسجن عشرين سنة مع الاشغال الشاقة

سر المدفون الحى

هل دفنوا ابنهم فى مصر وهو حى فى أوربا؟

حادثة واقعية حيرت أسرة معروفة بطنطا

قصة واقعية حيرت أهلها وأوقعتهم فى شرك الآمال المهلكة لا هي بالمحققة ولا بالخائفة يدفنون جثة قامت الادلة بعد على أنها ليست جثة ابنهم، وان ابنهم حى يرزق فى أوربا، ولكن من يحقق لهم ذلك؟

حامد افندي بين ابنة المدير وزوجة ابنه

الى فرنسا

بعد أن أكمل الشاب حامد ... دراسته بمدرسة الفرير الفرنسية بطنطا، رأى والداه – وهما ثريان – أن يبعثا به الى الخارج ليلتحق باحدى الكليات الأوربية فيتم فيها تعليمه وتهذيبه، فوقع اختيار الشاب على كلية «انستتوت كوميرسيال دوفينكاس» الفرنسية

غادر حامد الوطن في أحد أيام شهر يولية سنة ١٩٢٦ الى مدينة المدائن باريس

وكانت سنه وقتئذ السابعة عشرة

وقضى حامد في الكلية سنة دراسية، لم ينقطع أثناءها عن مراسلة ذويه، وكانوا هم بدورهم يبادلونه رسائله، ملبين كل ما يطلب من مال، وما يحتاجه من نقود

وما ان حلت الاجازة المدرسية فيمايو سنة ١٩٢٧ حتى رجع حامد الى مصر، ليقضي اجازته بين أسرته، فمكث بينهم شهرين، استمتع فيهما بالكثير من التحدث الى خطيبته – احدى فتيات طنطا – التي كان قد خطبها قبل أن يشد الرحال الى بلاد العلم والنور

أبو الساعة

وكانت والدة شابنا قد أهدته قبل مبارحته الديار ساعة ذهبية . . . فلم ترها في يده، فقالت له: فين الساعة أمال يا حامد؟

فرد عليها في لعثمة واضطراب:

— الساعة راحت من زمان ...

الا انه كان موجوداً في تلك اللحظة أحد زملائه المصريين في الكلية، فرد مكذباً صديقه

— دا أعطاها سوفونير لبنت الريس ! !

ويقصد بالريس هنا، مدير الكلية

ولم تدقق الأم مع وحيدها، ولم تلحف عليه كي يصارحها بالحقيقة، بل سكتت ولم تنبس بكلمة، وما دام ابنها قد عاد اليها سليماً معافى بعد غيابه عنها سنة في «بلاد برة»، فماذا يهمها من أمر الساعة ان كان قد أهداها الى إحدى الصديقات، أو لم يهدها؟

وقبيل انتهاء الاجازة، قفل الشاب راجعاً الى الكلية بباريس ليستأنف دراسته

لا لزوم للمراسلة

ومر شهر، وتلاه آخر، وعقبهما ثالث فرابع فخامس .... ولم تصل رسالة واحدة من حامد الى أمه، ولكنه أرسل خطاباً الى خطيبته يقول لها فيه:

«عزيزتي

«أهديك سلاماً عاطراً وبعد: أرجو ان ترسلي الي احدى صورك الغالية، حتى أستجلي طلعتك الجميلة كلما خلوت الى نفسي

«لقد قال لي المسيو جامس (ويظهر انه المدير) لا تراسل أهلك كثيراً، ويكفي ان تكتب اليهم مرة كل شهر ... وسأتبع نصيحته. وان السبب في عدم مكاتبتكم هو مرضي الطويل الذي ألم بي ... سلامي الى ... الخ» «حامد»

فاطمأن أهله وذووه عليه، بعد أن دارت بهم الفكر والظنون

ثم بعد مدة وجيزة أرسل اليهم يقول: «لا داعي لأن تزعجوا أنفسكم بين آن وآخر بكثرة المراسلة، دعوني اتجهز للامتحان المقبل»

تلغراف . . .

وفي نهاية هذه السنة، جاءهم كتاب منه يخبرهم فيه بأنه سيركب الباخرة الشاخصة من فرنسا الى مصر يوم الثلاثاء، والتي ستصل الى الاسكندرية في يوم الاحد الذي يليه، فلينتظروه على الميناء في ذلك اليوم وفي ميعاد رسو الباخرة

وفرح ذووه – خصوصاً والدته – بقرب مجيء ابنهم، ليقضي الأجازة بينهم في هناء وسرور كالعام الماضي الا ان القدر لعب بذيله، فقلب فرحهم ترحاً، وسرورهم حزناً

ذلك إنه في يوم الثلاثاء الذي ستقوم فيه الباخرة من شاطىء فرنسا قاصدة مدينة الفراعنة جاءهم تلغراف من باريس يخبر «وفاة ابنهم فجأة صباح الاثنين الماضي» واستفهم مرسلها عما إذا كانوا يريدون دفن الجثة هناك في المقابر الفرنسية أم ارسالها اليهم؟ فأن رغبوا في الامر الثاني، فليبعثوا اليه بتكاليف شحن الجثة وقدرها ٢٨٠ جنيهاً مصرياً

دهش الاهل والمعارف! ولكن مافائدة الدهشة؟ وما الجدوى من العجب؟

وطبيعي أنهم أرادوا شحن الجثة لتدفن في مقابرهم بكفر الشيخ – كوم الوحال – فأرسلوا شيكا بالمبلغ المطلوب الى مدير الكلية، محولا على البنك العثماني بباريس

وصول الجثة

وبعد اثنين وعشرين يوماً من ورود هذه البرقية المشؤومة ، وصلت الجثة الى ميناء الاسكندرية في عهدة أحد « الخواجات »

وحالما تطلعت الام الى وجه صاحب الجثة الراقدة في الصندوق ، صاحت في عجب :

— الله ! ده من ؟. ابني !!

الا أن بعض جاراتها واخوتها زعموا لها انها هي ، « بس الموت بيغير الواحد ، وبيكبر الصغير . ويصغر الكبير !! »

واستسلمت الام الى رأيهن ، ودفنت الجثة في مقابر الأسرة

وكان ذلك في شهر يوليو سنة ١٩٢٨

شك وريب

ولكن الأم بعد أن انتهت أيام الحداد الطويلة ، رجعت فتذكرت أن لابنها « طابع حسن » في ذقنه ، وانه مقرون الحاجبين ، وانه جميل جذاب ... وان الجثة التي جاءتها ، ليس بوجهها ما بوجه ابنها ، فضلاً عن شعر رأسها الذهبي ، والتجاعيد الكثيرة التي بوجهها ، مع ان لون شعر ابنها اسود فاحم ، وعمره لا يزيد عن ١٩ عاماً فقط وليس بوجهه تجاعيد ما

ثم تذكرت أخيراً ان في جسم ولدها علامات ووشمات يمكنها بوساطتها التأكد من الحقيقة ، فذهبت الى بعض الاطباء المشهورين ، واستفسرت منهم عما اذا كانت العلامات والوشمات تذهب بذهاب الاجل ؟ فأجابوها : لا

وسرعان ما ذهبت الى المقبرة فكشفت على الجثة . . . وعندها تبين لها تماماً أن ذلك الشخص الميت ليس ابنها

دليل جديد

ولبثت الأم المحزونة المرتابة في حيرة وارتباك ، حتى مضت على الوفاة سنة ، وحل يوليو سنة ١٩٢٩ واذا بساعي البريد يحمل اليها رسالة من فرنسا بامضاء « احمد طه » فضتها هذا نصها :

« حضرة الست ... دام بقاها

« بعد تقبيل الايادي : من بعد مدة طويلة لم يسبق لي كتابة اليك من جهة ابنك حامد افندي الطالب الذي كان معنا ، وقد أشاعوا عن وفاته ولكن هذا غير صحيح . وهو الآن موجود بالنمسا وكتب لي اليوم بأنه مريض في الاسبتالية النمساوية بفينا وبقي له مدة طويلة فيها ، ولكنه الآن أحسن . وان شاء الله عن قريب أعرفك بذلك وعن أحواله . واذا كان منكم أحد سبق له ذهابه الى أوربا فيحضر الي وانا أدله عليه ولا يكون عند حضرتك فكر . ويوم ما شحنت الجثة التي


حامد افندي مرتدياً ثياب العمال وحاملا ابنته

حامد افندي عقب وصوله الى فرنسا

أرسلت اليكم ، هي كانت ضمن البعثة التي كانت متوجهة الى أوربا فحصل تصادم بقطارات السكة الحديد الفرنسية واشتبهوا بان ابنكم من ضمن الذين قتلوا ، والحقيقة انه كان موجوداً في فرنسا ، فارسلوا اليكم الجثة على زعم انها جثة ابنكم ، ودمت بخير

ثم وصل خطاب آخر من فرنسا ايضاً بامضاء « محمد كامل » هذا نصه : —

« بعد السلام والسؤال عن عزيز خاطرك لعلك تكوني بخير . أما بعد فاخبرك اني كنت مع نجلك حامد في ليون بفرنسا وتركته من أسبوعين فكان متهوم بمعركة والحبس ووفى مدته وقد كان مريضاً وشفي للمولى الحمد لله . فمن جهة أمواله ، فاني لم أعلم بها حيث اني تركته كما ذكرت بما ليه من أسبوعين وسافرت الى ايطاليا . وفي الختام تفضلي ...الخ »

فتأكد لدى الام أن ابنها حي يرزق ، وزيادة في التأكيد ذهبت الى جماعة العلماء الروحانيين

فقصدت « سلامون » الذي جاء الى مصر منذ سنتين واحيى هنا بضع حفلات في التنويم المغناطيسي — ثلاث مرات اكد لها فيها جميعها أن ابنها لا يزال على قيد الحياة ، وانه «طفشان» في ضواحي فرنسا

ثم « محمد فريد بك » وهو عالم روحاني بمصر الجديدة فقال لها : أن الجثة التي دفنتها ليست جثة ابنها

ثم الى الفقير حسن حسين والشيخ علي الاسيوطي فأكدا ما قاله السابقان ، وزاد الاخير فقال : انه تزوج وعامل بأحد المصانع الاوربية وانه رزق بنتاً من زوجته

وأخيراً . . .

ما تزال الام حائرة ، والأهل مضطربين لا يعرفون ماذا يصنعون . وظنت الام ان ابنها عشق احدى فتيات فرنسا ، فتزوجها ورضي بالعيش معها في الخارج خوفاً من أهله. وقد عزز ظنها هذا قول أحد الطلبة المصريين العائدين أخيراً من فرنسا أن زوجة ابن مدير الكلية وابنة المدير نفسه تحبان « حامداً » حباً يقرب من العبادة ، وهو يرجح — أي الطالب — ان زميله « حامداً تزوج بابنة المدير وأخذها بعيداً عن أهلها حيث حط رحاله في مكان لا يعلمه الا الله

مساع وجهود

وقد رجا أهل « حامد » بعض الكبراء ممن لهم صلة بكثير من الفرنسيين من أهل فرنسا أن يكتبوا اليهم ليبحثوا عن ابنهم الشارد

والواقع أن في المسألة سراً غامضاً ، سوف يكشفه المستقبل القريب ، والايام المقبلة

مباهج الشتاء فى أوربا



الى اليمين :
فريق من العاملات الروسيات الحسان المنتسبات الى احدى الجمعيات الرياضية في موسكو يقضين أوقات فراغهن بالانطلاق راكضات زاحفات فوق سهول الثلج التي تكسو ضواحي المدينة

أحد مناظر الشتاء الجميلة في جارميش بارتنكرش في شمال أوربا وقد كال الثلج مزرع الاشجار وقممها

للشتاء في أوربا مباهج ومسرات تهفو اليها النفوس ويطيب بها اللهو وتحلو الحياة . ومتى هبط الثلج على الجبال والسهول وانتشر على البطاح فكللها باثوابه الفضية فان الطبيعة تبدو في أجمل حللها وأبهى مظاهرها . وهناك تحلو الرياضة فوق الثلج على أنواعها المختلفة فترى الصبية والاطفال والفتية والفتيات يركضون منزلقين فوق السهول البيضاء ويقيمون المراقص والالعاب ويحلو لهم السباق وقد تشرق الشمس من خلف السحاب وتلقي أشعتها الدافئة فتنعكس على بياض الثلوج وتملأ الاجسام نشاطاً وصحة وقوة وحياة . ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من الصور الجميلة التي تمثل الشتاء في أبهى مناظره ومشاهده



صورة كنيسة في جبال ارزجيبرجة في المانيا كما تبدو في فصل الشتاء وقد كسيت طرقاتها بركام الثلج

↑

شلالات رومكر هالر في أوكرتال في شمال أوربا وقد تجمدت مياهها فبدت كأنها سلاسل معقودة من اللجين تصل الارض بالسماء



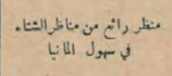
في أعلى :
غابة في المانيا كساها الثلج بالبياض وقد انطلق فيها فتى وفتاة ينهبان الارض بالزحافات



الامهات الروسيات يخرجن للنزهة باطفالهن وقد وضعن الاطفال في عربات زاحفة تنطلق فوق الثلج في سرعة وخفة



منظر رائع من مناظر الشتاء في سهول المانيا



كيف تحضر العفاريت

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وتيقن تماماً ان الاشتغال بالسحر ليس بالامر الهين ، فانني لا أعتقد ان في مصر ثلاثة من السحرة المهرة ، أما أولئك جميعاً فكلهم دجالون لا يفهمون في هذا العلم الجليل شيئاً

الساحر الثالث

وفي مساء الاثنين الاسبق ذهبت الى أحد الساحرين أسأله رأيه فقال :

— نعم هناك عفاريت ولكن لا يظهرون لكل انسان ولا لكل ساحر ، وان احضارهم يتطلب عمل « رياضة » طويلة المدة ، وهذه « الرياضة » هي ان يجلس الانسان في صومعة بعيداً عن كل انسان مدة ٧ ايام او ١١ يوماً او ٤٧ يوماً او ٥١ يوماً ، لا يأكل في هذه الاثناء ما يخرج من الروح مثل السمن والبيض واللبن وغيرها ، بل يأكل الزيتون والحلاوة الطحينية ، وبعضهم يغالى فلا يأكل الا خبزاً مغموساً بالزيت الطيب !! ثم يخرج فيعمل مزيد من التجارب ، ولن يتسنى له ان يحضر خادماً من الجن الا بعدان يقضي في تجارب هذا الفن عشرين عاماً على الاقل يرى فيها من الاهوال والمشاق مالا يحتمل ولا يصدق

اذكر لك مثلاً انني في اول شغفي بهذا الفن جلست في حجرتي الخاصة قبيل العجز ، أتلو عزيمة « حب وتهييج » — وكان البرد قارساً جداً — فما اشعر الا والحجرة قد سخن جوها ، وازدادت سخونة وخيل اليَّ ان جدرانها تقرب من بعضها بعضاً حتى تكاد تضمني بينها !

وفي احدى المرات كنت (أعزم) وقد اغمضت عيني حتى انسى شؤون الدنيا كما تتطلب التجربة التي اجريها، فشعرت ايضاً كأن حجراً قد وقع على رأسي ، ففتحت عيني مذعورا فالفيت المدفأة قد قامت من موضعها وصدمتني في وجهي فخرجت من غرفتي وانا اصيح خوفا وذعراً ، وقد مرضت شهرين من جراء تلك (الحفلة)

وغير هاتين الحادثتين كثير من الصعب أن يحتمله كل رجل مهما كان شجاعاً ، ومن الصعب أن يصدقه عقل بشري

وأذكر أيضاً أنه كان في شارع أبي الشوارب رجل سكير من عساكر البوليس ، رجع ذات ليلة الى بيته في نحو الساعة الثانية صباحاً وصعد الى النافذة ظاناً انها السرير ، واضطجع على حافتها فوقع الى الشارع ميتاً لا حراك به

وفي اليوم الثاني في نفس اللحظة التي وقع فيها هذا الرجل ومات ، كنت أرقاً . فقمت الى مكتبي اتسلى بقراءة بعض المجلات . فسمعت صوت حذاء ضخم — يقطع الشارع من اوله الى آخره . فاطللت من النافذة فوجدت عسكريا يشبه العسكري القتيل تماما ، يمشي مشيته واضعاً يديه وراء ظهره مثله تماماً . فلم أصدق نظري في أول الامر . غير أني في الليالي التالية كنت أستيقظ في هذه الساعة فأجده يقطع الشارع جيئة وذهاباً . وظل على هذي الحال مدة أربعين يوماً ثم اختفى

واغلب ظني أن عفريتاً من الاشقياء تنكر في شكل الرجل القتيل . فخرج يمثل دوره على سبيل التسلية وإزعاج النائمين ...!!

الشجرة التي تحجب الازواج . . .

(بقية المنشور على صفحة ٤)

التي ولدت وانقطع لبنها

وهذه ولدت ، وناغت طفلها الرضيع ودللته ، لكنها بعد حين انقطع لبنها ، وجف ضرعها ، فلم تعد تجد لطفلها من ثدييها لبناً

وتسألها : ما سبب ذلك ؟

فتجيبك في سذاجة وبساطة :

— انحسدت يا سيدي والا انشهرت مش عارفة

— طيب انحسدت دي فهمناها ، لكن « انشهرت » يعني إيه

— يعني دخلت عليَّ واحدة نجسة بعيد عنك ، وعلى الله يا سيدي تنفك « الشاهرة » « بسر الباتعة ستي المندورة »

التي تزوجت ولم يحبها زوجها

تجد من هذا الصنف هناك طبقات متباينة، فيهن الفقيرة الجاهلة ، وفيهن الغنية النصف متعلمة

قصدت الى واحدة منهن ، وتلطفت في الحديث معها ، و « عملت عبيط » كأني أعتقد بكل ما يجري من هذه الخرافات ، وتدرجت في حديثها بلباقة حتى اطمأنت الى حديثي ثم سألتها :

— وليه يا ستي جوزك بيكرهك وانت جميلة وصبية ؟

فنظرت اليَّ في حسرة وانكسار ثم أسندت رأسها بيدها وقالت :

— بيقولوا معمول لي عمل من واحدة سمرة وطويلة تكرهني وطمعانة انها تتجوزه ، وإياك على الله بسر المندورة ربنا يرد كيدها في نحرها ويلوعها زي ما هي ملوعاني

واستمعت لحديثها الى النهاية ثم دعوت لها بالتوفيق !! ورحت أستطلع أمر سواها

الفتاة التي تطلب زوجاً

أولئك تعرفهن بين الزائرات بسماهن ، تلوح عليهن نضرة الشباب ، وتتمثل في خطواتهن وثباته ، وفي لفتاتهن فتنته وجماله ، تلقاهن هنا وهناك يطفرن كالحمائم من دوحة الى دوحة ، ويثبن من فنن الى فنن ، وخميلة بعد خميلة

على أن هذا الجذل الذي يبدو عليهن لا يقوى دائماً على ستر ما يجول في وجوههن من سمات حزن دفين وحسرة محتبسة . ذلك الحزن الدفين وتلك الحسرة المحتبسة انما بعثها في نفوسهن الخوف من « البوار » وفوات فرصة الزواج دون ان يظفرن بها . وهن من أجل ذلك جئن يطلبن الازواج ببركة المندورة !! فتراهن يرفلن في أفخر الثياب وأنضر الاهاب ساجدات فوق الحصى والتراب في خشوع وخضوع واستسلام يتمتمن بكلمات هامسات داعيات !!

كان هذا المنظر أروع منظر في الحديقة وأشده أثراً وأبلغه وقعاً في نفسي ، وتهيبت سجدتهن الخاشعة فلم أجسر على مخاطبة إحداهن بكلمة واكتفيت بمعرفة ما يبغين من تلك السجدات !! وعدت أقول لصاحبي : متى يفيء شبابنا الى رشده ، ومتى تقبل على أولئك الفتيات تطلب أيديهن فلا يصبحن في حاجة الى هذه السجدات وتلك الخرافات ؟

الرجل الذى لا اسم له

محتال لا يعبأ الا بالملايين

قبض بوليس باريس فى الاسابيع الماضية على دينيس كوريجان الذى قضى حياة حافلة بعجائب المقامرات والحيل وتقلب فى مختلف المهن العظيمة والحقيرة حتى بلغ ما استولى عليه بوسائل النصب والاحتيال ملايين الفرنكات وفيما يلى قصة هذا الرجل العجيب



دينيس كوريجان

في ١٠ ديسمبرسنة ١٨٨٥ كان بين راقصات احدى الحانات الحقيرة في بلدة كوشران بكندا فتاة حسناء مهنتها مغازلة عمال الذهب والحطابين والاصغاء الى ما يهمسون به اليها من أحاديث الحب والرغبة

وفي ذلك التاريخ وضعت هذه الراقصة غلاماً لا يدري أحد من أبوه . وراحت الراقصة تزعم أنه ابن كاسيدي أو باتريك والاثنان من عمال المناجم الشداد الغلاظ . ولذلك اطلقت على ابنها اسم الاثنين معاً

وربي الولد تربية فاسدة حتى بلغ الخامسة عشر من عمره فرحل إلى البحار بحاراً وترك أمه التي لم يحبها يوماً ما . وقضى بعد ذلك خمسة عشرة عاماً يجوب البحار ويطوي الآفاق وما لبث ان سئم هذه الحياة وتطلعت عيناه الى آمال أعظم من خدمة السفن حتى طوحته الاقدار الى بور سعيد فنزل من الباخرة التي يشتغل فيها ولم يعد اليها وقضى في المدينة أياماً يعيش كيفما اتفق حتى أعلنت الحرب العظمى بعد بضعة أسابيع فتطوع دينس في الجيش الانجليزي وقضى سنوات الحرب تتقاذفه الأقدار وتطوح به من ميدان الى ميدان حتى أذله النظام العسكري وجعلته الحوادث كالحطام البالي

ولما وضعت الحرب أوزارها سار في العالم يبحث عن رزقه فرحل الى الولايات المتحدة وقضى بها سنتين يشتغل عاملا وحمالا وكاتباً حتى قذفته الظروف الى المكسيك في سنة ١٩٢٠ فتبدلت الدنيا أمامه وأقبلت عليه الايام

وكان ذلك في ليلة دهماء جلس فيها في احدى الحانات وتعارف ببعض رجال مضوا يتحدثون اليه ثم عرضوا عليه أن يلتحق بهم في مؤامرة يدبرونها فكان سميعاً مجيباً وأفلحت المؤامرة ونشبت الفتنة وعمت الفوضى فعرف دينس كيف يستثمر هذه الفوضى واندمج في الثورة بكل قواه وعواطفه فاشتهر اسمه وأعجب به الثوار وبالغوا في سرد قصص جرأته واستهتاره بالموت حتى رأته الشمس في صبيحة أحد الايام يقود جيشاً قوامه ١٥ الف رجل ويلقي الفزع والرعب في أنحاء البلاد

وفي تلك الايام زاره رجل خفي وقضى معه ساعات طويلة واتفق معه على عمل معين

وأصبح دينس بعد ذلك جاسوساً ملحقاً بقسم المخابرات السرية في الجيش البريطاني واختار لنفسه اسم كوريجان

ورأى نفسه في حاجة الى الاموال الطائلة وكان قد استولى على أراض واسعة ولكنها لم تكن تحوي مناجم ذهب ولا آبار بترول فلا فائدة منها . . ومع ذلك فان كوريجان فكر في حيلة يبيع بها هذه الاراضي بأكبر الاثمان وراح يحفر فيها حفرات عميقة وينقل الى هذه الحفر براميل من البترول يفرغها فيها . ثم دعا بعض الخبراء لمعاينة أرضه وتقرير قيمتها فما كادوا يفحصونها حتى قرروا أنها ممتلئة بآبار تفيض بالبترول وتزاحمت الشركات والبنوك تحاول الوصول الى شراء هذه الارض وتدفع فيها أثماناً باهظة لا يتصورها العقل

وبعد ذلك عمد مع بعض أصدقائه الى انتزاع خراطيش الرصاص من الارض التي دارت فيها المعارك ووضع محلها قطعاً من التبر ودعا لجنة الخبراء فجن جنونها عند ما رأت هذه الارض تفيض بالذهب الفاخر

ومنح كوريجان للبعض حق الامتياز باستغلال هذه الاراضي بعشرات الالوف من الريالات ثم ودع الثورة والثائرين ورحل الى انجلترا فنزل في أكبر قصور هايدبارك وتزوج بغادة حسناء تدعى كونستانس ملدرلي من أكبر الاسرات الانجليزية واختلط بالأوساط الراقية وأصبح كوكباً ساطعاً في أفق المجتمعات الانجليزية

وما لبث أن طلق زوجته وعاش مع خليلة له تدعى أوليف دنكلي ومضى يحتال على الناس حيلا جريئة . فلم يرض ذلك ادارة المخابرات السرية ولم يرقها أن يكون أحد عمالها الكبيرين نصاباً محتالا فتخلت عنه .







ولا يفوتنا أن نذكر ان دنيس كوريجان كان قبل أن يلتحق بخدمة الجاسوسية البريطانية يعيش بلا اسم ويختار لنفسه في كل مكان يهبطه اسماً جديداً فلما التحق بالجاسوسية البريطانية أعطي شهادات رسمية تثبت ان اسمه دنيس كوريجان .. وكان دنيس كوريجان الحقيقي جندياً بريطانياً سقط في حومة الوغى . وتوجد لدى ادارة المخابرات السرية في بريطانيا أوراق اثبات شخصية كثير ولاشخاص ماتوا في الحرب تمنحها لمن تشاء من رجالها

فلما تخلت عنه ادارة المخابرات أحرقت أوراقه وأنكرته وراح البوليس يطالبه باثبات شخصيته فعجز عن ذلك وفر مع خليلته الى بلجيكا ونزل في بروكسل باسم مهندس كبير ولكن البوليس الانجليزي أخطر بلجيكا بأمره فقبض عليه وسجن شهراً لانتحاله اسماً مستعاراً وكان ذلك في ديسمبر سنة ١٩٢٦

وهجر بعد ذلك خليلته أوليف وعاشر خليلة أخرى تدعى موريل هاريل وطاف معها بجنوب فرنسا وفي أحد الايام اذ نزل الاثنان في أكبر فنادق كان رأت موريل رجلا في قاعة الفندق فصاحت بخليلها : انظر .. ها هو المسيو يوتسكو

وبهت دنيس فقد تعارف بهذا الرجل في بلجيكا وهو من كبار أصحاب المصانع في رومانيا وقد سمع بقصة آبار البترول في المكسيك التي يملكها كوريجان فأراد أن يشتريها منه وجاء الى بلجيكا لمقابلته واتفق الاثنان على مبلغ قدره نصف مليون فرنك استولى عليه كوريجان ثم اختفى بعدها

وعرف يوتسكو بأنه خدع فمضى يبحث عن المحتال حتى عثر عليه في كان وانقض عليه غاضباً ولكن كوريجان قابله باسما وهو يرحب به ضاحكا مبتهجاً . ويسائله أحقاً لقد نسيت النصف مليون .. أشغال كثيرة حتى راح عن بالي مبلغك البسيط وسوف نسويه الآن ولا شك ان قطبين مثلنا من أقطاب الصناعة والمال لا يعبأان كثيراً بمبلغ تافه مثل هذا

وعلم بعد ذلك ان يوتسكو صديق حميم للامير كارول ولي عهد رومانيا السابق فوجد الفرصة سانحة لتدبير مؤامرة يخرج منها بربح مضمون ودبر المؤامرة وطاف بسويسرا وايطاليا وباريس وانجلترا في صحبة يوتسكو واتفق الرجلان على شراء طيارتين تنقل الامير كارول الى رومانيا وفي ذلك الوقت مات ملك رومانيا فكانت ثم الفرصة السانحة ولكن كارول أضاعها بتردده وأخفقت المؤامرة بعد أن ربح منها كوريجان مبالغ طائلة

وعاد كوريجان الى سواحل فرنسا الجنوبية يبذر المال ذات اليمين وذات اليسار ويشيع بين الناس انه ضابط طيار وانه يأخذ أهبته لاجتياز المحيط الاطلنطي طائراً وخدع بمظهره الرائع وحديثه الساحر طائفة كبيرة من الناس واستولى على أموال طائلة منهم وكانت خليلته موريل هاريل الراقصة المشهورة فتنة المجالس تسهل له دخول القصور والمجتمعات الراقية

وأخيراً قدم الى كان زوجان أميركيان من أصحاب الملايين واتصل بهما كوريجان وخليلته وفي ذات ليلة قضى الاربعة سهرة طويلة في قصر الزوجين الاميركيين بعد الخروج من التياترو وأفرطوا في الشرب ثم عاد كوريجان وخليلته الى منزله وقد أخفى كوريجان في طوقه بعض مجوهرات الزوجة الاميركية وهي عقدان وريشة من الماس وخواتم وفصوص من الزمرد ثمنها كلها ثلاثة ملايين فرنك

وتحدث الناس عن السرقة واتجهت الشبهة الى كوريجان وطال التحقيق وتنبه الغافلون ممن خدعوا فلم يجد كوريجان وسيلة الا الفرار الى هولندا واتخذها ميداناً جديداً لفتوحاته الاحتيالية

وجمع من هولندا أموالا طائلة ثم عاد مع خليلته موريل الى باريس وعاش في قصر فخم استأجره بألفي فرنك في الاسبوع واعتزل الاعمال وعاش مع خليلته عيشة رغد وهناء

وأعجب ما في أمره ان موريل الحسناء قضت أيامها سعيدة منعمة وهي لا تعلم شيئاً عن عيشة خليلها المزدوجة ولا تعرف عنه قط انه محتال نصاب جريء ولعل في ذلك أكبر دليل على مقدرة كوريجان الذي استطاع أن يخفي عنها كل شؤونه وأعماله ويشركها دون أن تشعر بجرائمه وبالآلاف من وقائع الاحتيال

وفي اغسطس الماضي استطاع أن يحتال على ناشر انجليزي يدعى المستر شو ويسلبه أربعين الف جنيه ثم راح يدبر حيلة واسعة خدع بها كثيرين من أصحاب الاموال في برلين وبروكسل وامستردام ولندن وحصل منهم على خمسين مليون فرنك

وبلغ في ذلك الوقت قمة مجده وحانت الخاتمة التي لا مفر منها حيث أفلس المستر شو فرفع أمره للقضاء وشكا كوريجان واتهمه . وما كاد يعلن اتهامه حتى توافدت الشكاوى ضد كوريجان من أنحاء الارض وفي أواخر الشهر الماضي دهمت منزله قوة من البوليس فألقت القبض عليه وأخذ القضاء يحاسبه على جرائمه العديدة

أما موريل فلا تزال في دهشة من الامر لا تصدق ان خليلها العظيم قضى حياته ينصب ويحتال ويكذب وينافق



دنيس كوريجان مع موريل حبيبته

لعب من الخشب لعيد الميلاد

يحتفل العالم المسيحي بأسره بعيد ميلاد السيد المسيح فتقام الحفلات والصلوات والولائم والمآدب . وتوزع الهدايا ويتمنى كل خليل لخليله أحسن التمنيات . ولعل أكثر الناس ابتهاجاً في هذا العيد هم الاطفال والصغار حيث يروج سوق اللعب ويظفر كل منهم بلعبة هي قرة العين وبهجة الفؤاد . وهكذا ترى مصانع اللعب في هـذه الايام جادة ليلها ونهارها تخرج للناس من اللعب والدمى أشكالا عجيبة وأنواعاً مختلفة . ونحن نتقدم لسراتنا بأحسن التهاني وأطيب التمنيات ونتمنى للعالم بأسره سلاماً دائماً وسعادة ورخاء



كسارة أخرى للبندق واللوز على شكل قرد لطيف مصنوعة من الخشب

كسارة للنقل مصنوعة من الخشب على شكل رأس قرد فاغر الفم يوضع النقل في فمه ويضغط على لولب في قفاه فينطبق فكاه ويكسران ما بينهما

تمثال صغير من الخشب يمثل الاسرة المقدسة وقد حنت السيدة العذراء على طفلها السيد المسيح ووقف بجانبها يوسف النجار







تماثيل من الخشب لتكسير البندق واللوز والجوز مصنوعة على شكل الفلاحين الرومانيين والفلاحات الرومانيات



شمعدانات من الخشب قوائمها مصنوعة على أشكال جنود وفتيات



أدوات خياطة من الخشب على أشكال مختلفة وبينها حاملة الكستبان ومشبك للدبابيس وعلب للإبر الخ . . .



لعب من الخشب تمثل قططاً وعرائس ودمى مما يعلق في شجرة عيد الميلاد